

شرح لامية العجم للطغرائي (1) - إبراهيم رفيق - الاستثمار

العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00

مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله احبائي. الى الكتاب الثاني الذي او المنظومة التي قررنا ان نشرحها في هذه الدورة استثنائية التي يقيمها برنامج غراس العلم وهي دورة الاستثمار العلمي كنا انهينا في مجلسين سابقين مدارسة كتاب مداواة النفوس وتهذيب الاخلاق - 00:00:20

امام ابن حزم الظاهري. اليوم باذن الله نشرع في شرح منظومة ادبية رائقة. وهي منظومة لامية العجم لابي اسماعيل الطفافة ارائي رحمة الله تعالى علي الاديب الرفيع. وبشكل عام اخواني المنظومات الادبية مثل لامية العرب ولامية العجم ولامية ابن الوردي. وعنوان - 00:00:40

من الحكم البوستي وغيرها من المنظومات الادبية الرائقة مهمة جداً للمسلم عموماً ولطالب العلم خصوصاً. اولاً لأنها تزيد من الثروة اللغوية عند طالب العلم. ثانياً تزيد من تذوقه الادبي لكلام العرب. هذه اللغة التي تجمعنا جميعاً لابد ان نرفع ذائقتنا جميعاً كمسلمين وكطلبة علم - 00:01:00

خصوصاً في تذوقها. وهذه المنظومات الادبية توقف على كثير من التشبيهات والاستعارات والكتابات. وهذا يزيد من الرصيد الادبي للتذوق عند طالب العلم. كذلك هذه المنظومات الادبية التي اختارها العلماء وحطت عليها الرحال فيها كثير من الاخلاق والمرءات والشيم والفضائل - 00:01:20

ينبغي على طالب العلم ان يتحلى بها ولما تكون هذه الفضائل والمكارم اه والمرءات منظومة في ابيات لطيفة جميلة تبقى الامثال راسخة في ذهن طالب العلم وفي ذهن المسلم عموماً حيثما حل وارتحل. كثير من الامثال العربية كثير من الفضائل والمكارم. انما يتذكرها الانسان - 00:01:40

انها محفوظة لديه في عقله ومستحضره في فؤاده من خلال ابيات معينة او امثال عربية او قصة مشهورة جعلت هذه الفكرة او هذا الخلق او وهذه المرءة ترسخ في ذهن وفي عقل هذا المسلم. فحقيقة اه الانشغال بشرح المنظومات الادبية والتعرف على ما فيها من القيم - 00:02:00

والاخلاق هذا من شيم اصحاب المرءات والنفوس الشريفة. من شيم اصحاب المرءات والنفوس الشريفة الذين يبحثون دائماً عن الفضائل. الفضائل اللغوية الادبية والفضائل الحياتية والاجتماعية والخلوقية. وهناك العديد من المنظومات المبتوئة في تراثنا العربي التي تتكلم حول هذه - 00:02:20

الفضائل وهذه الاخلاقيات فينبغي على طالب العلم ان يكون له حظ وافر منها. لأن طالب العلم ليس مجرد فقط انسان يتكلم في الحال والحرام وفي مساجده للاعتقاد بل انسان عنده تنوع معرفي وتذوق بل بالعكس يعني هذا التذوق المعرفي والتذوق الادبي يرفع قدرة طالب العلم على تحليل النصوص - 00:02:40

ومن حتى نصوص التراث في كتب الاعتقاد وكتب الفقه وكتب الاحكام وشرح الاحاديث. آنتمية القدرة او ملك الطالب العلم على التحليل هذا لا يكون الا من خلال ممارسة الشرح للعديد من المصنفات والمنظومات. هذا يقوي عضلة الذهن. يقوي ملكة الانسان.

يقوي ذهن - 00:03:00

انه دائما يسعى للتحليل ومحاولة استنطاق النص والوصول الى ما وراءه ومحاولة فهم ماذا يريد هذا النص ان يخبرني. فلابد طالب العلم ان يعود دائما ذهنه اه على القراءة والتحليل المتنوع. القراءة والتحليل المتنوع. ولا يقي اهتمامه فقط نحو - 00:03:20

وجهة واحدة من الجهات العلمية هذا لا يصلح. ينبغي ان تتتنوع في قراءاتك وفي تحليلك حتى الامور الطبية تقرأها والامور الحياتية والاجتماعية تربية لأن هذا باذن الله رصيد معرفي ويقوى الذهن ويزيد من جودته. منظومتنا اليوم اذا دعونا ندخل فيها لامية العجم لابي اسماء - 00:03:40

عيد الطغراء رحمة الله تعالى عليه. الوقفة الاولى ستكون من هو ابو اسماعيل الطغرائي؟ دعونا نتعرف على صاحب المنظومة. ثم بعد ذلك نعيش معه في منظومة الرائقة الرفيعة. اه ساقرا لكم شيئا من سيرة هذا العالم الاديب لتعرفوا عليه اكثرا واكثر. هو الاستاذ الاديب الشاعر الكاتب - 00:04:00

العالم الكيميائي العالم الكيميائي واذا هو من علماء الكيمياء. المنشا الوزير المنشا الذي يكتب الانشاء. اه الوزير فخر الكتاب ابو اسماعيل الحسين ابن علي ابن محمد الطغرائي الاصبهاني. والطغرائي هذا في الحقيقة اخوانى لقب له. هذا - 00:04:20

لقب لان الطغراة ما هي؟ هي كلمة فارسية تعنى اه التوقيع الاميري او الختم الاميري الذي يوضع على الرسائل وعلى القرارات الملكية الختم او التوقيع الاميري الذي كانوا يكتبوه على المنشورات الاميرية او المنشورات الملكية التي - 00:04:40

على القضاة وعلى العوام وعلى الوزارات المختلفة. فابو اسماعيل صاحبنا كانت وظيفته ان يكتب هذا الختم الاميري الذي يسمى باللغة الفارسية طغراء الذي يسمى باللغة الفارسية طغراء. كان هذا وظيفته ابتداء كان كتابا في الدواوين يكتب هذه التوقيعات. طبعا اليوم - 00:05:04

قاعات اصبحت سهلة ختم الكتروني تسير الامور لكن قديما لا هذه التوقيعات الاميرية كانت تحتاج الى فنان في التخطيط وتحتم بصورة معينة تبقى ثابتة على جميع الكتب حتى لا يحصل تزوير فيها. فابو اسماعيل يقولون كان رجل مشهور باتقان الخط وانه - 00:05:26

اه كاتب مشهور عدل فكانوا يضعونه في الدواوين لكتابه هذه الطغراء فمن هنا لقب بالطغرائي. اي الاختام الاميرية وهو من مواليد اصبهان من مواليد اصبهان واصبهان الان في ايران فهو اعجمي الايدان في الاصل وليس عربيا في اصوله - 00:05:46

اذا اصبهاني ولقب بالطغراء بالطغرائي بضم الطاء ولقب بالطغرائي لانه كان يكتب اه الاختام الاميرية على المنشورات التي يوزعها السلاطين. طيب. اه متى ولد رحمة الله عليه؟ ولد عام ثلاث وخمسين واربعمائة للهجرة - 00:06:06

ولد عام ثلاثة وخمسين واربعمائة يعني اربعينية وثلاثة وخمسين هجري. اربعينية وثلاثة وخمسين هجري. في مقاطعة في اصبهان من بلاد فارس اللي هي ايران. وعاش بها اول حياته حيث تلقى العلوم الاولى في مدارسها ثم انتقل الى اربيل. اربيل معروفة الان في شمال العراق. ثم - 00:06:26

انتقل الى اربيل في مقتبل شبابه حتى عمل امينا للسر وكان طموحا للغاية. فدخل بلاطة السلاجقة. السلاجقة هم الذين كانوا يهيمون على الدولة الاسلامية في المشرق في ذاك الزمان. وكانت الدولة العباسية مجرد شكليه. والدولة السلجوقية هي التي كانت تسيطر على الامور - 00:06:46

فدخل بلاط السلاجقة وخدم السلطان ابا الفتح ملك ارسلان. خدم السلطان من؟ ملك شاه ابن ال ارسلان السلجوقي وتولى مدة حكمه ديوان الطغراء. يعني مدة حكم ملك ارسلان كان وظيفة ابو وظيفة ابي اسماعيل ان يكتب - 00:07:06

ما قلنا الاختام الاميرية في ديوان الطغراء. وكان اية في الكتابة وفي الشعر حتى اصبح ينعت بالاستاذ. لأن كلمة الاستاذ في العربية هي ليست كلمة عربية. استاذ هي كلمة اعجمية فارسية. معناها الماهر المتفنن. هذا معنى كلمة استاذ - 00:07:26

ماهر الحاذق المتفنن. في كلمة استاذ ليست عربية الاصل. المهم. قال ثم تشوقت نفسه الى الدخول الى الدولة الايوبيه. ان الدولة الايوبيه نقول يعني شبه انشقت عن الدولة السلاجوقية. فتنقل في المناصب وتولى الاستيفاء وترشح للوزارة وصل لمرتبة الوزارة. ثم

00:07:46

الوزارة في عهد الملك مسعود بن محمد في ولية الموصل تولى الوزارة في عهد الملك مسعود ابن محمد في ولية الموصل. لكن الحياة لم تطب معه ولم تسر كما يريد - 00:08:06

رأي انقلبت الامور. متى انقلبت الامور لما حدث خلاف اسري عائلي بين الملك مسعود ابن محمد ملك شاه وبين شقيقه الملك محمود اه ابن محمد ملك شاه حدث خلاف بين الملك مسعود الذي كان يعمل الطغرائي وزيرا له وبين الملك محمود شقيقه. الذي كان له وزير اخر اسمه اه - 00:08:23

السميري كان وزيرا لمحمود. والطغرائي كان وزيرا لمسعود. ومعلوم يا اخواني من يقرأ التاريخ الدولة السلاجوقية كان هناك اقتتال شديد بين رؤسائها. يعني بين الاخوة السلاجقة انفسهم للأسف كان هناك اقتتال شديد و المعارك طاحنة بينهم ذهب فيها - 00:08:47

كثير من الارواح نسأل الله العفو والعافية والسلامة من هذا الجهل. فكانت هناك مشاكل اذا وخلافات وحروب بين الاخوة. فالملك مسعود وقع خلاف بين فهو وبين شقيقه الملك محمود الى ان جهز الملك مسعود جيشا يريد ان يغزو به شقيقه. فخرج الملك مسعود وخرج معه وزيره ابو - 00:09:07

اسماويل الطغرائي الى هذه المعركة لكن للأسف ماذا كانت النتيجة؟ كانت نتيجة المعركة ان الملك مسعود هزم. وغفر به واسر هو قرائي. الان محمود الملك محمود عفا عن شقيقه مسعود. لكن هل عفا محمود عن الطغراء وزير - 00:09:30

هنا وقع اختلاف بين الروايات التاريخية. بعض الروايات تقول ان الملك محمود بايعاز من الوزير السميري قام بقتل ابي اسماويل الطغرائي شر قتله وهناك روايات اخرى تقول لا. انه عفا عنه ايضا. عفا عن ابي اسماويل الطغرائي. واطلق سراحه لكنه جرده عن كل المناصب - 00:09:50

لعل هذه الرواية ان صحت آآ تكون هي اوفق لما سيمرا معنا في قصيدة الطغراة الى مية العجم التي بين ايديينا التي يشكو فيها رأي من تقلب الزمان عليه. اذا هل قتل الطغرائي على يد الملك محمود؟ هذه رواية تاريخية. ورواية اخرى تقول انه عفا عنه لكن -

00:10:14

مجرده عن كل المناصب فاصبح مهما طريدا بعد ان كان وزيرا صاحب منصب وصاحب وجاهة وصاحب جاه في وعاش الطغراء حتى توفي عام خمسماة وخمسين هجري. عاشت الرأي الى ان توفاه الله عام خمسماة وخمسين هجري. طيب - 00:10:34

في طلب العلم طبعا هو عالم كيميائي وليس عالم شرعي. فيقول لم تسعف المصادر بالكثير عن حياة الطوغرائي العلمية واحتفلاته وطلبه. اه لم تسعف المصادر بالكثير عن حياة الطغراة العلمية واحتفلاته وطلبوها الا ما ورد من اخذه شيئا من الحديث عن ابي نصر الكشاني المقرئ رحمة الله عليه - 00:10:54

وكان الطغرائي عان في الادب عارفا باللغة والادب شاعرا بالدرجة الاولى وكان كاتبا خطاطا حسن النظم والنشر يحسن النظم للشعر والنشر كتابة النثر. واخذ من علوم الاولى. المراد بعلوم الاولى اخواني متى قرأتموها في الكتب؟ الفلسفه. فالرجل - 00:11:16

ان درس الفلسفه ويقولون اصلا ان اشتغلاته بعلم الكيمياء هو نابع عن اهتمامه بالفلسفه التي يسمونها علم الاولى. اخذ من علوم اولى بحظ وافر وكانت له اليدي الطولى في علم الكيمياء. كذلك كان الطغرائي من اشهر من عمل في ديوان الانشاء حتى انه لم يكن في الدولتين - 00:11:36

السلاجوقية والايوبيه من يماثله في الانشاء. طيب شهرته اما شهرة الطغراء العلمية فتعود الى براعته في اذا الشهرة العلمية للطغراة عادت الى براعته في علم الكيمياء التي تشير اليه انه فكروا نزاهة وكشف عن اسرارها وقد بذل جهودا كثيرة في محاولة تحويل الفلزات الرخيصة من النحاس والرصاص اذا ذهب وفضة - 00:11:56

افنى في ذلك جهدا ومالا كبيرين. ودائما الناس الذين يبرزون في العلوم الحياتية كالكيمياء والفيزياء وما شابه ذلك. العلوم التجريبية

اـ تـ جـ دـ جـ دـ عـ نـ دـ هـمـ نـ قـةـ زـائـدـ بـ اـ نـفـسـهـمـ وـ اـ عـتـدـادـ كـبـيرـ بـهـاـ اـنـاـ وـ اـنـصـنـاـ اـلـىـ اـعـماـقـ الـحـيـاـةـ وـ هـذـاـ حـتـىـ فـيـ حـيـاتـنـاـ الـيـوـمـيـةـ تـجـدـ مـنـ -

00:12:22

تـدـرـسـ هـذـهـ الـعـلـمـ الـحـيـاتـيـةـ يـشـعـرـ بـشـيـءـ مـنـ يـعـنـيـ الـاعـتـدـالـ بـالـنـفـسـ.ـ وـهـذـاـ وـاـضـحـ فـيـ شـخـصـيـةـ الطـوـغـرـائـيـ وـهـوـ يـصـوـغـ قـصـيـدـتـهـ لـمـيـةـ الـعـجـمـ كـمـاـ سـيـظـهـرـ مـعـنـاـ.ـ آـذـاـ هـذـاـ شـيـءـ مـنـ حـيـاتـهـ الـعـلـمـيـةـ وـالـمـعـرـفـيـةـ كـانـ طـغـرـاهـ الـانـ شـيـءـ مـنـ صـفـاتـهـ تـأـخـذـ كـانـ الطـغـرـائـيـ غـيـرـ الـفـضـلـ كـامـلـ الـعـقـلـ -

00:12:42

اـ جـوـادـ الـخـاطـرـ وـاـسـعـ الـصـدـرـ كـرـيمـ الـخـلـقـ عـزـيزـ الـنـفـسـ دـخـلـ مـرـةـ عـلـىـ بـعـضـ اـكـابـرـ الـدـوـلـةـ فـيـ مـجـلـسـ اـنـسـ فـقـدـمـ اـلـيـهـ ثـيـابـ رـفـيـعـةـ.ـ يـعـنـيـ دـخـلـ عـلـىـ اـحـدـ اـكـابـرـ الـدـوـلـةـ فـيـ مـجـلـسـ.ـ فـهـذـاـ الـوـزـيـرـ اوـ هـذـاـ اـحـدـ اـكـابـرـ قـدـمـ لـلـطـغـرـاءـ -

00:13:02

ثـيـابـ رـفـيـعـةـ.ـ كـرـامـةـ لـهـ.ـ فـالـطـغـرـائـيـ كـرـهـ هـذـاـ الـمـوـقـفـ.ـ وـقـالـ لـهـ وـمـاـ سـاقـنـيـ فـقـرـ الـيـكـ وـاـنـمـاـ اـبـاـ لـيـ عـزـوـفـ الـنـفـسـ اـنـ اـعـرـفـ الـفـقـرـ وـلـكـنـيـ اـبـغـيـ التـشـرـفـ اـنـ سـجـيـةـ نـفـسـ حـرـةـ مـلـثـتـ كـبـراـ.ـ وـالـاحـظـ يـعـنـيـ شـخـصـيـةـ الطـغـرـاءـ وـاـضـحـةـ هـنـاـ وـالـاعـتـدـادـ اـبـغـيـ التـشـرـفـ اـنـ سـجـيـةـ نـفـسـ حـرـةـ مـلـثـتـ كـبـراـ.ـ وـالـاحـظـ يـعـنـيـ شـخـصـيـةـ الطـغـرـاءـ وـاـضـحـةـ هـنـاـ وـالـاعـتـدـادـ 00:13:22

00:13:22

الـكـبـيرـ عـنـدـهـمـ عـزـةـ نـفـسـ عـالـيـةـ.ـ تـرـكـ الطـغـرـائـيـ عـدـدـاـ مـنـ الـمـؤـلـفـاتـ وـاـكـثـرـ مـؤـلـفـاتـهـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ كـانـتـ فـيـ عـلـمـ الـكـيـمـيـاـ.ـ مـنـ اـشـهـرـ مـؤـلـفـاتـهـ الـاـرـشـادـ وـلـادـ وـهـذـاـ مـخـتـصـرـ فـيـ الـكـيـمـيـاـ تـرـاـكـيـبـ الـاـنـوـارـ جـامـعـ الـاـسـرـارـ اـهـ الجـوـهـرـ النـضـيرـ.ـ لـهـ اـيـضـاـ دـيـوـانـ شـعـرـ مـطـبـوـعـ.ـ لـهـ دـيـوـانـ -

00:13:42

شـعـرـ مـطـبـوـعـ وـبـيـقـولـونـ الطـغـرـائـيـ كـانـ كـثـيرـ الـحـبـ لـزـوـجـتـهـ اـلـىـ اـنـ تـوـفـاـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـرـثـاـهـاـ بـقـصـيـدـةـ ضـائـقـةـ جـمـيلـةـ مـحـزـنـةـ تـدـلـ عـلـىـ شـدـةـ حـبـهـ وـعـشـقـهـ لـهـ.ـ فـالـرـجـلـ صـاحـبـ مـشـاعـرـ يـعـنـيـ هوـ صـاحـبـ عـلـمـ وـهـوـ صـاحـبـ مـنـصـبـ وـزـارـيـ وـصـاحـبـ ثـقـةـ -

00:14:02

اوـ اـعـتـزـازـ بـالـنـفـسـ لـكـنـهـ اـيـضـاـ صـاحـبـ مـشـاعـرـ جـيـاشـةـ وـدـمـثـ الـاـخـلـاقـ وـصـاحـبـ فـضـائـلـ عـالـيـةـ جـداـ.ـ اـذـاـ وـلـهـ كـثـيرـ مـنـ الـقـصـائـدـ وـلـهـ كـثـيرـ مـنـ اـيـضـاـ اـنـ الـكـتـبـ فـيـ الـفـلـسـفـةـ مـثـلـ مـفـاتـيـحـ الـرـحـمـةـ وـمـصـابـيـحـ الـحـكـمـةـ.ـ وـلـهـ اـيـضـاـ وـهـذـاـ مـاـ يـهـمـنـاـ لـامـيـةـ الـعـجـمـ.ـ هـذـهـ لـامـيـةـ الـتـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ وـالـتـيـ نـبـأـ بـمـدـارـسـةـ -

00:14:22

الـيـوـمـ بـاـذـنـ اللـهـ.ـ هـذـهـ لـامـيـةـ تـسـمـيـ بـلـامـيـةـ الـعـجـمـ.ـ ثـمـ كـمـاـ قـلـنـاـ تـوـفـيـ فـيـ خـمـسـمـائـةـ وـخـمـسـتـاـشـ هـجـرـيـ.ـ دـعـونـاـ الـاـخـوـانـيـ نـدـخـلـ فـيـ الـكـلـامـ حـولـ نـامـيـةـ الـعـجـمـ لـمـاـذـاـ سـمـيـتـ هـذـهـ لـامـيـةـ وـهـذـهـ مـنـظـوـمـةـ بـلـامـيـةـ الـعـجـمـ؟ـ اـولـاـ هـذـاـ هـوـ السـؤـالـ الـذـيـ يـطـرـقـ إـلـىـ اـذـهـانـ جـمـيـعـ الـطـلـبـةـ.ـ نـقـولـ اـخـوـانـيـ الـذـيـ يـظـهـرـ وـالـلـهـ -

00:14:42

وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ اـنـهـ اـنـمـاـ سـمـيـتـ بـلـامـيـةـ الـعـجـمـ حـتـىـ تـقـابـلـ آـلـ القـصـيـدـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـشـهـوـرـةـ لـامـيـةـ الـعـرـبـ هـنـاـكـ قـصـيـدـةـ مـشـهـوـرـةـ عـنـدـ الـعـرـبـ اـسـمـهـاـ لـامـيـةـ الـعـرـبـ لـلـشـاعـرـ الـعـرـبـيـ الـجـاهـلـيـ صـاحـبـ النـفـسـ الـشـرـيفـةـ وـلـكـنـهـ صـعـلـوـكـ مـنـ قـطـاعـ الـطـرـقـ -

00:15:06

وـايـضـاـ فـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ الشـنـفـرـةـ لـاـ مـيـتـ الـعـرـبـ هـذـهـ قـصـيـدـةـ لـشـاعـرـ عـرـبـيـ جـاهـلـيـ كـانـ عـنـدـ مـرـوـءـاتـ وـاـخـلـاقـ لـكـنـهـ كـانـ قـاطـعـ طـرـيقـ يـسـمـونـهـ مـنـ الصـعـالـيـكـ.ـ اـسـمـهـ الشـنـفـرـةـ ذـهـبـ لـيـخـطـبـ فـتـاةـ مـنـ فـتـيـاتـ الـعـرـبـ لـمـاـ عـرـفـ وـالـدـ هـذـهـ الـفـتـاةـ اـنـ هـذـهـ الـخـطـيـةـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ جـاءـتـهـ خـاطـبـاـ الشـنـفـرـةـ قـاطـعـ طـرـيقـ المـشـهـوـرـ -

00:15:26

رـفـضـ اـنـ يـزـوـجـهـ.ـ هـنـاـ الشـنـفـرـةـ غـضـبـ.ـ وـآـقـالـ قـصـيـدـتـهـ الـمـشـهـوـرـةـ اـقـيـمـوـاـ بـنـيـ اـمـيـ صـدـورـ مـطـيـكـمـ.ـ فـانـيـ الـىـ قـوـمـ سـواـكـمـ وـاتـيـ بـالـمـرـوـءـاتـ وـالـكـرـائـمـ وـكـرـائـمـ الـاـخـلـاقـ وـالـفـضـائـلـ وـالـشـهـامـةـ الـتـيـ يـمـتـلـكـهـاـ وـبـدـأـ يـعـدـهـاـ وـاحـدـاـ -

00:15:49

تـلـوـ الـاـخـرـىـ وـهـذـهـ قـصـيـدـةـ لـامـيـةـ الـعـرـبـ قـصـيـدـةـ عـالـيـةـ جـداـ.ـ وـسـمـيـتـ لـامـيـةـ الـعـرـبـ لـانـ الشـنـفـرـةـ ضـمـنـهـاـ مـرـوـءـاتـ الـعـرـبـ وـاـخـلـاقـ الـعـرـبـ طـاـئـلـ الـعـرـبـ الـتـيـ يـتـحـلـيـ بـهـاـ وـهـوـ وـافـتـخـرـ فـيـهـاـ بـنـفـسـهـ.ـ وـيـرـوـىـ اـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ يـأـمـرـ النـاسـ اـنـ يـعـلـمـوـاـ اـبـنـاـهـمـ لـامـيـةـ الـعـرـبـ -

00:16:09

لـمـ فـيـهـاـ مـنـ الـحـثـ عـلـىـ الـفـضـائـلـ وـالـاـخـلـاقـ الـجـمـيلـةـ وـالـفـاضـلـةـ.ـ فـلـامـيـةـ الـعـرـبـ سـمـيـتـ لـامـيـةـ الـعـرـبـ لـانـ الشـنـفـرـةـ ضـمـنـهـاـ اـخـلـاقـ الـعـرـبـ وـالـمـرـوـءـاتـ الـعـرـبـيـةـ طـبـعـاـ وـهـوـ نـسـبـهـاـ لـنـفـسـهـ وـارـادـ اـنـ يـمـتـدـحـ نـفـسـهـ لـمـاـ رـفـضـ وـالـدـ هـذـهـ الـفـتـاةـ اـنـ يـزـوـجـهـ كـانـهـ يـقـولـ لـهـ تـرـانـيـ صـعـلـوـكـ -

00:16:29

قـاطـعـاـ لـلـطـرـيقـ لـكـنـيـ اـمـلـكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـفـضـائـلـ الـجـمـيلـةـ وـالـمـرـوـءـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـتـيـ تـجـعـلـنـيـ اـهـلـاـ لـانـ اـتـزـوـجـ.ـ وـقـالـ قـصـيـدـتـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ بـنـيـ اـمـيـ صـدـورـ مـطـيـكـمـ فـانـيـ الـىـ قـوـمـ سـواـكـمـ لـمـيـلـوـاـ.ـ فـالـطـغـرـائـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ لـمـاـ وـجـدـ قـصـيـدـةـ لـامـيـةـ الـعـرـبـ -

00:16:49

اشتهرت بين الناس والكل يتناولها لما تتضمنه من اخلاق ومرءات سمي قصيده التي بين ايدينا طبعا شاعر متأخر احنا بنتكلم عن القرن اه القرن الرابع اللي هي القرن الخامس الهجري وال السادس الهجري. والشنفراة شاعر عربي جاهلي. يعني هناك مساحة كبيرة بينهما في - 00:17:09

زمن. لكن المهم الطغرائي لما رأى قصيدة الشنفراة اشتهرت بلا مية العرب لما تضمنته من الاخلاق الرفيعة احب ان يسمى منظومته العجم ان صح ان الطورائي هو الذي سمي منظومته بهذا الاسم. يعني بعض القضايا التاريخية ربما صعب ان نجزم بها. لكن الكثير يذهبون الى ان الطغرائي - 00:17:29

هو الذي سمي قصيده ديلامية العجم لانه ايضا ضمنها كثير من الاخلاق والمرءات وفضائل النفس. فكانه يريد ان كان لكم ايها العرب الاقحاح قصيدة تسمونها لمية العرب فنحن الاعاجم والطغراء كان اعجميا لانه نشاً ولد في اصبهان في العراق اه في ايران كما ذكرنا. فكانه يقول ونحن - 00:17:49

نستطيع ايضا ان نأتي بقصيدة مليئة بالفضائل والاخلاق والكرائم. فاتى بهذه القصيدة وسمها لامية العجم حتى تشتهر كشقيقتها لامية العرب وفعلا نجح الطغرائي في اشهر قصيده لما سماها بلامية العجم لانه خلص متى اطلقت لامية العرب - 00:18:13

اصبح معروفا ان هناك لامية للعجم وان صاحبها هو ابو اسماعيل الطهراني رحمة الله تعالى عليه. اذا تسميتها بلامية العجم لان ناظمها رجل اعجمي وهو ابو اسماعيل الطغرائي. وليس لانها كتبت باللغة العربية العالية جدا. لكن لان صاحبها نشاً ولد في بلاد - 00:18:33

اعاجم سميته بلا مية العجم ولقبوها بهذا اللقب او لقبها هو الطغرائي بهذا اللقب ليقابل بها لامية العرب للشنفراة. فسمى لام نيته لامية العجم. وضمنها الكثير من الاخلاق والفضائل ليقول كما ان العرب عندهم مرءات وفضائل واخلاق. فنحن ايضا الاعاجم - 00:18:53

عندنا مرءات وفضائل واخلاق فخذوا هذه اللامية لامية العجم لانني رجل اعجمي. ومن هنا اخذت هذه اللامية اسمها اعلامية العجم. طبعا هذه القصيدة فعلا كما قلنا اشتهرت احبائي وعليها شروح عديدة لاهل العلم. من اشهر شروح هي شرح آآبي البقاء العقبي - 00:19:13

الحنبلبي رحمة الله تعالى عليه. كذلك من اقوى الشروح وهو افضل شرح في الحقيقة عليها هو شرح صلاح الدين الصفدي. شرح العلامة صلاح الدين الصفدي وهذا الشرح شرح موسع ضخم اختصره العديد من الائمة اختصره الدميري رحمة الله عليه واختصره ايضا بحرق الحضرمي. فهذه اهم الشروح على هذه - 00:19:33

الامياه الفخمة لامية العجم عليها شرح لابي البقاء العكجري حققه اظن احد الاخوة في بلاد الحرمين الاخ الغامدي سعد الغامدي او ذياب شيء من ذلك. وايضا عليها شرح اه صلاح الدين الصفدي وهذا الشرح اختصر في شرح الضميري وفي شرح بحرق الحضرمي رحمة الله على الجميع - 00:19:53

وعليها شروح ايضا اخرى. يعني لكتني ذكرت لكم اهم الشروح. هذه القصيدة تقع اه في تسعه وخمسين بيتا. اه قصيدة قصيرة لكنها ضمنت كما قلنا مكارم الاخلاق وعزه النفس. اه طيب اذا هذه اهم الامور التي نتكلم عنها حول اهمية العجم. اه قضية اه - 00:20:13

آآبي اسماعيل الطغرائي التي برزت في هذه اللامية. اخوانى ابو اسماعيل الطوغرائي يتميز بعده سمات في شخصيته ظهرت بشكل واضح في هذه القصيدة. ما هي هذه السمات؟ السمة الاولى كما قلنا انه رجل يعتد بنفسه كثيرا. وعنهه - 00:20:33

علية بقدراته. هذه السمة الاولى. السمة الثانية انه رجل طموح. صاحب همة عالية ومحامر من الدرجة الاولى. رجل طموح صاحب همة عالية ومحامر من الدرجة الاولى. ثالث شيء انه رجل يأبى الظلم. رجل لا يرضي الظلم عنده انا - 00:20:53

نفس عالية ولا يقبل ان يهضم. حقه ابدا. هذه الصفات الثلاث تجلت في القصيدة. فالقصيدة تظهر لنا عزه النفس وهذا الذي اشهرها. اه عزه النفس العالية التي اظهرها ابو اسماعيل الطغرائي رحمة الله عليه. وكيف انه انسان طموح وهمته - 00:21:13

علية جدا لا يرضي بسفاف الامور. وكيف انه لا يقبل ان يكون قريبا للجهال والسفهاء من الناس فاما ان يصاحب الشرفاء الافاضل واما ان يحيا وحيدا. هذه الامور ظهرت بقوة في القصيدة. مما اعطتها اهمية عند الادباء. اه الثقة العالية والاعتذار - 00:21:33

العالی والطموح العالی والهمة العالیة والمغامرة من اجل الوصول او الظفر بالمقصود مع اباء الانسان ورفض الانسان لان يرافق السفهاء والجهال في هذا الحياة الدنيا. ايضاً مما زاد هذه القصيدة شهرة قدرة ابو اسماعيل الطغرائي على الاتيان بالتشبيهات البدیعه. واتيانه بالمحسنات البدیعه اللغظیة - [00:21:53](#)

المعنوية بدرجة عالیة من الاتقان وتشبيهاته كان يوظفها في رسم المعانی بصورة صراحة رائعة جداً. ولطیفة وبعيدة عن فقاریت الاسلوب العربي القديم لانه اه عندما نشأ الشعرا المولدون كثير منهم كان يبالغ في استخدام المحسنات البدیعه اللغظیة والمعنوية حتى - [00:22:13](#)

ان يصل الشعر الى شيء من الاغلاق. لكن لا الطغرائي في لاميته قارب الاتقان العربي القديم في الاتيان بالتشبيهات والاستعارات والمحسنات البدیعه اللغظیة والمعنوية من دون ان يؤدي ذلك الى تعقید في المعنی. فهناك جزالة في الالفاظ وسهولة في المعانی ساهمت في انتشار هذه القصيدة اکثر - [00:22:33](#)

واکثر هذه القصيدة آآ اخواني متى كتبها الطوغرائي؟ كتبها الطوغرائي في بغداد. عام خمسمائة وخمسة. وان صحت الروایة انه لم يقتل في المعرکة التي دارت بين الملك مسعود والملك محمود وانما اعفی عنه اطلق سراحه لكنه جرد من كل الالقاب. ان صحت هذه الروایة فقد تكون هي التي - [00:22:53](#)

تسیر مع هذه القصيدة حيث يرسم لنا الطغراء في هذه القصيدة انه اصبح يحيی في هذه الحياة الدنيا بين فسحة الامل وبين حقيقة الواقع المؤلم يعني موضوع القصيدة عموماً ان الطغاة يخبرنا انه يحيی بين فسحة الامل شيء من الامل يبعث لان يستمر في الحياة رغم ما حدث له - [00:23:14](#)

وقد له في نهاية الامر مع حقيقة الواقع المؤلم. فكتب هذه القصيدة الرائقة الرفیعه ليكلمنا حول هذه القضية ليكلمنا ويخبرنا عن المشاعر الكامنة في داخله. يخبرنا عن المشاعر الكامنة في داخله ويخبرنا - [00:23:39](#)

فكيف تحطمـت كثـير من امالـه واحـلامـه وطـموحـاتـه عـلـى صـخـرـة الـوـاقـع يـخـبـرـنـا كـيـف تحـطـمـتـ الـكـثـيرـ من اـحـلامـه وـطـموـحـاتـه وـاـمـالـه عـلـى صـخـرـة الـوـاقـعـ المؤـلمـ لكنـهـ معـ ذـلـكـ يـقـيـ يـحـبـ الـحـيـاـةـ منـ اـجـلـ فـسـحةـ - [00:23:56](#)

تأمل والا لولا فسحة الامل التي يجدها في حياته لربما فضل امراً اخر. فضل الذهاب الى ربه سبحانه وتعالى. ومل كل هذه الحياة الدنيا فالرجل اذا يصور لنا الواقع المؤلم والحياة البئية التي وصل اليها ويصور لنا بقاء شاعر من الامل هو الذي يحب له البقاء في - [00:24:12](#)

في هذه الحياة لربما اه لبعض الوقت لعل وعسى هذه الاوپاع ان تتغير ويأتيه السعد بعد ان حلـتـ بـهـ الـاطـرـاحـ والـاحـزـانـ. طـيـبـ اذا هذه الفكرة العامة للقصيدة. الان سننشر احـبـائيـ فيـ شـرـحـ هـذـهـ القـصـيـدـةـ روـيـداـ روـيـداـ. وـنـعـرـفـ فـعـلـاـ هـلـ هـذـهـ القـصـيـدـةـ تـظـهـرـ فيـ - [00:24:32](#)

شخصية عـزـةـ النـفـسـ عـنـ الطـغـاةـ هلـ تـظـهـرـ فـيـهـاـ اـهـ اـبـائـهـ وـطـموـحـاتـهـ وـمـعـاـمـرـاتـهـ وـانـهـ رـجـلـ مـخـاطـرـ هـلـ يـظـهـرـ فـيـهـ رـفـضـهـ لـمـرـاقـقـةـ السـفـهـاءـ وـالـجـهـالـ دـعـونـاـ نـسـيـرـ مـعـ هـذـهـ القـصـيـدـةـ وـاـنـ اـنـصـحـكـمـ فـيـ اوـقـاتـ الفـرـاغـ التيـ نـحـيـاـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ اـنـ تـحـفـظـواـ هـذـهـ القـصـيـدـةـ وـتـكـونـ رـصـيدـ مـعـرـفـيـ لـكـمـ - [00:24:52](#)

باذن الله في قابل الايام وتزيد كما قلنا من لغتكم ومن ذائقتكم الادبية. طـيـبـ نـقـولـ مـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. قـالـ الـاـمـامـ الـادـيـبـ ابو اسماعيل الطغرائي رحمة الله تعالى عليه. اصالة الرأي طبعاً انا اتي لكم بالبيت مكتوب لكنني قبل ان - [00:25:12](#)

ابداً الـبـيـتـ وـجـدـتـ اـنـ هـنـاكـ اـشـكـالـيـةـ فـيـ نـقـلـ الـاـبـيـاتـ مـنـ الـلـابـ تـوـبـ اـلـىـ الشـاشـةـ. يـعـنـيـ وـقـعـ هـنـاكـ شـيـءـ مـنـ الفـصـلـ بـيـنـ الـاحـرـفـ. اـنـ اـقـرأـ الـبـيـتـ يـعـنـيـ لـيـسـ كـلـ مـاـ كـتـبـ كـتـبـ بـالـصـورـةـ الصـحـيـحـةـ كـأـنـ الخـطـ اـخـتـلـفـ اـعـانـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. المـهـمـ اـنـ اـقـرأـ الـبـيـتـ وـاـنـتـهـواـ وـصـحـحـوـاـ مـنـ عـنـدـكـمـ مـاـ تـجـدـوـنـهـ عـلـىـ الشـاشـةـ - [00:25:32](#)

اصالة الرأي صانتني عن الخطأ. وحلية الفضل زانتني لدى العطل اصالة الرأي زانت صانتني عن الخطأ. وحلية الفضل زانتني لدى العطر. اولاً نشرح المفردات ثم نأتي على المعنى الاجمالي للبيت. يقول اصالة الرأي يعني الرأي الاصليل - [00:25:52](#)

العالی القوي. صانتني اي حمتنی عن الخطل. الخطل هو الاعوجاج. والزلل. وحلية الفضل. الحلية هو ثياب الزينة الحلية لباس الزينة. وحلية الفضل زانتني اي جملتنی. لدى العطل. العطل اخوانی هو ان تكون المرأة - 00:26:18

خالية من الزينة الظاهرة. فهو وصف للنساء اصالة. يقولون عطلت المرأة اذا خلت من الزينة الظاهرة لم تلبسه حليةها فيقولون امرأة عاطل. وكما قلنا هذا الوصف يختص بالنساء. لذلك اساسا لذلك اه لا - 00:26:38

تؤتى فيه ببناء التأنيث لأن الاوصاف التي تختص بالنساء لا يحتاج فيها الى تاء التأنيث وانما تاء التأنيث يحتاج فيها للاو صاف المشتركة التي يشترك فيها الرجال والنساء مثل مثلا قائم يقال رجل قائم وامرأة قائمة نصيف تاء التأنيث ورجل عامل وامرأة - 00:26:58

عاملة لكن اذا كان الوصف هو اصلا مختص بالنساء ولا يوصف به الرجال فلا تأتي العرب ببناء التأنيث في هذه الحالة فيقول مثلا امرأة حائض لا يحتاجون التأنيث لأن الحائض هذا وصف للمرأة وبالتأكيد لا يشاركه فيها الرجل او لا يشاركتها فيه الرجل. فكذلك هذا الفعل عطل - 00:27:18

هذا يختص بالاناث اساسا. هناك تجوزات في اطلاقه على الرجال تجوز. لكن اساسا هو يختص بالاناث. لأن معناه خلو المرأة من الحلية فيقولون عطلت المرأة فهي عاطل. تمام. والاحظوا ان هنا يشبه نفسه بالمرأة العاطل وسنأتي - 00:27:40

هذا يصل بهذا التشبيه؟ اذا عرفنا المعنى المفردات لا تأتي الى المعنى الاجمالي. يقول اصالة الرأي صانتني عن الخطل. وحلية زانتني لدى العطل. يقول ان لي رأيا اصيلا حكيميا يصونني ويحميني عن الاعوجاج في طريق الحياة - 00:28:00

ان لي رأيا اصيلا حكيميا يصونني ويحميني عن الاعوجاج في طريق الحياة. وان عندي حلية زينة من الفضل اه حلية معنوية ليست حلية حسية وعندی حلية من الفضل تزييني ده خلوي من - 00:28:20

الاو صاف الدنيوية وعند خلو من الالقاب الدنيوية وكأنه يشير الى انه عزل واصبح لا يملك اي اسم شرفي في الدولة لا سماحة ولا فضيلة ولا سعادة ولا مولانا ولا شيء من هذه الالقاب. لما تعطل - 00:28:42

خلا من الالقاب الدنيوية يقول انا عندي حلية من الفضل تزييني وتجملني عند خلوي من الالقاب الدنيوية التي ان كانت عندي قد يما قد يما كت اسمى الوزير وكنت اسمى سعادة وفضيلة وسماحة والفلان الفلاني. الان ذهبت كل هذه الالقاب بعد ان - 00:29:02

نزلت لكن بقي لي ما هو اجمل منها وهي حلية الفضائل والمرءات وكرائم الاخلاق التي عندي. اذا ويتمدح نفسه بأنه يمتلك اصالة في الرأي وحكمة. وانه يمتلك الفضائل والمرءات وكرائم الاخلاق. طب هل هو - 00:29:22

يريد ان يتبيّح بنفسه من خلال هذا المدح برأيك؟ في الحقيقة له ولا يريد ان يتبيّح بنفسه وانما يريد بالعكس ان يسلّي نفسه الحزين يريد ان يسلّي نفسه الحزينة بعد ان تجردت عن كل الالقاب وعزلت يقول لها يا ايتها النفس لا تحزني فان عند - 00:29:42

يعني لا تحزني حتى ولو كما يقولون تغير عليك الزمان وظلمت الدنيا في وجهك ورماك الناس عن قوس واحدة لا ايتها النفس فان عندك من الرأي الاصيل ومن الحكمة ما يقوم الاعوجاج او يصونك ويحميك عفوا عن الاعوجاج - 00:30:03

وعندك من الفضائل والمرءات والاخلاق ما يزيّنك اذا خلوت عن الالقاب الدنيوية وكأنه في هذا التشبيه يشبه لاحظوا يشبه الالقاب الدنيوية بانها كزينة المرأة وحلية المرأة الظاهرة يشبه الالقاب الدنيوية بالزينة التي تضعها المرأة على شكلها الظاهر. فهي في النهاية زينة ظاهرة. فيقول ان خلوت عن - 00:30:23

زينة الظاهرة الشكلية فان عندك ما هو اعلى منها. عندك زينة الداخلية المعنوية النفسية زينة الفضائل مرءات. فهو وبالتالي كأنه يقلل من شأن الالقاب الدنيوية. زينة ظاهرة. مثل زينة المرأة التي تضعها على صدرها وفي يديها وفي - 00:30:53

في اذنيها هي زينة ظاهرة هذه الالقاب سعادة وفضيلة وسماحة. في لحظة واحدة وعند مضي العمر تزول. ولا يبقى للانسان الا الفضائل الحقيقة المرءات والاخلاق والامور العلمية والمعرفية التي اكتسبها في حياته. هذا هو الذي يبقى وهذا هو الاهم - 00:31:13

هذا هو معدن الانسان ولب الانسان. فاذا الطغرائي كما قلنا يسلّي نفسه لا تحزني ايتها النفس وان رماك الناس. وان تغيرت عليك

الاحوال واظلمت في وجهك الدنيا فعندك والحمد لله رأي اصيل يصونك ويحميك عن الاعوجاج وعندك لباس من - 00:31:33
كالفضائل والمرءات هو افضل من تلك الالقاب الدنيوية التي تعطلت منها الان. وقال انا اصبحت كالمرأة العاطل اصبحت الان كالمرأة العاطفة ويشبه نفسه عندما خلا من الالقاب الدنيوية بالمرأة العاطل التي خلت من الزينة الظاهرة - 00:31:53
خلوي من الزينة الظاهرة واصبحت كالمرأة العاطل هذا لا يضرني. لماذا؟ لأن عندي حلية الفضائل والمرءات. تمام؟ واضح معنا اخواني اذا البيت ما وضح معنا احد الاخوة ينهني حتى اعيده مرة اخرى - 00:32:13

طيب نبدأ الان في البيت الثاني ننظر اذا الرجل الان واضح من البيت الاول اجواء القصيدة رجل حزين متالم لكنه مع ذلك لم يفقد كل شيء يسللي هذه النفس يقوى عزائمها. اصالة الرأي صانتني عن الخطأ وحلية الفضل زانتني لدى العطل - 00:32:30
مجدي اخيرا ما زال يكمل. مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع. والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل. يقول مجدي اخيرا مجدي في هذا الوقت الاخير الذي انا فيه ومجدي الاول لما كنت وزير وصاحب مقام ومنصب شرع شرع اخواني معناها سواء - 00:32:51
ما معنى كلمة شرع اي سواء. والشمس رأي الضحى. انا لا اشرح المفردات ثم اعود للمعنى الاجمالي. والشمس رأى الضحى. رأد الضحى هو اول النهار ومطلع النهار حينما تبسط الشمس ضياءها. هذا هو رعد الضحى. والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل - 00:33:15
الاخواني هو اخر النهار عكس رائد الضحى الطفل. الطفل نلاحظ هذا الطباقي. الطفل هو اخر النهار عند الغروب. ورأد الضحى او اول النهار عند صعود الشمس. فهو يقول امجادي وفضائي لم تتغير مع مرور الزمان وتغير الاحوال - 00:33:35

فمجدي الاخير بعد ان عزلت واصبحت مطرودا لا يعبأ بي هو ذاته ذاته. مجدي حينما كنت في منصب الوزارة وحينما كنت سيدا وصاحب وجاهة في المجتمع. مجدي لم يختلف. ولا حظوا ثقة الرجل بنفسه. لاحظوا ثقة الرجل بنفسه - 00:33:55
اخيرا مجدي الان بعد ان عزلت وذاته ذاته. مجدي حينما كنت في منصب الوزارة. ثم اتي بتشبيه جميل يؤكد في لاحظ التشبيه كيف يرسخ الفكرة ويجملها ويزينها اكثر واكثر. قال اي كما ان الشمس في وقت طلوعها في بداية - 00:34:15
والشمس في وقت افوارها وغروبها في اخر النهار هي هي في جمالها وزينتها ورونقها. هل جمال الشمس الشمس تختلف في مطلع النهار عن مغرب النهار لا تختلف. فكذلك انا مجدي حينما كنت في منصب الحكومة والوزارة وحينما كانت لي - 00:34:35
هو نفسه مجد الان حينما عزلت لم تتغير. وهذا كما قلنا تسلية للنفس وتنمية لعزيمتها حتى لا تشعر بالاحباط واليأس. فهو يشبه ايا م وزيره الايام يعني كما يقولون المشرقة في حياته بانها لحظة طلوع الشمس. ويشبه هذه الايام الاخيرة الايام المحزنة في حياته - 00:34:55

بانها لحظة افول الشمس ومجيبها لكن في كلا الحالين المجد واحد الهمة عالية الفضائل موجودة والكرائم بقيت فهذا يكفيني وهذا كما قلنا كله من قبيل تعزيته لنفسه ومن قبيل تسليته لها. مجدي اخيرا ومجدي اولا شرعوا - 00:35:15
والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل. الكلمات عالية يا اخواني حقيقة. الكلمات لطيفة وعالية ومبهجة. وارجو ان يكون يستشعرون معي هذه البهجة في الكلمات والسهولة. اصالة الرأي صانتني عن الخطأ وحلية الفضل زانتني لدى العطل - 00:35:35
اخيرا ومجدي اولا شرع والشمس رأب الضحى كالشمس في الطفل. نكمل معه انتقل بعد ذلك رحمة الله تعالى عليه ليتكلم او ليلوم نفسه على المقام في بغداد فيقول فيمن اقامة - 00:35:55

التوراة لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا جمي ناء عن الاهل صفر الكف منفرد كالسيف عري متناه من الخلل. الان الشاعر يعاتب نفسه ويقول وايتها النفس لاحظوا يعاتب نفسه ويلومها على البقاء في بغداد لأن هو كما قلنا كتب هذه القصيدة وهو مقيم في بغداد. والزوراء - 00:36:12

فيما الاقامة بالزوراء؟ الزوراء اسم من اسماء بغداد. وسميت بغداد بالزوراء يقولون لأن قبلتها بالنسبة الى مكة فيها شيء من الازوار. فيها شيء من الميلان آآ فيما الاقامة بالزوراء الى سكني آآ بها ولا ناقتي فيها ولا جمل. كما قلت لكم هناك يعني بعض الاشكالات - 00:36:38

في الابيات التي كتبت اختلف الامر من هنا الى هناك فاهتموا بما اقول. الزوراء كما قلنا اسم من اسماء بغداد وسميت بالزوراء اه لأن

هناك ازورار اي ميلان في قبلتها هناك ميلان في باتجاه مكة لانه يعني لو قستم بين بغداد ومكة هناك ميلان - 00:36:58 ليس شيء مستقيم. هناك خط مائل معوج. طيب اذا الزوراء اسم من اسماء بغداد هذا الذي يهمنا الان. طيب فيما الاقامة بالزوراء لا سكن بها ولا ناقتي فيها ولا جملي - 00:37:18

يعاتب نفسه ويختاطبها ويقول لها لماذا تقيمين في بغداد ايتها النفس؟ لماذا ما زلت هنا كانه تضجر من الاقامة في بغداد فيستحث نفسه على الخروج منها. فيما الاقامة بالزوراء؟ لا - 00:37:31

سكنى بها لا يوجد لي بها اي حظ لا يوجد لي فيها اي علاقة. الناس رمتني عن قوس واحدة وانا وحيد شريط. طيب فيما الاقامة بالزوراء لا سكنى بها ولا ناقتي فيها ولا جملي. وهذا مثل من الامثال العربية. العرب. اذا ارادت ان تقول ان هذا الشيء وهذا الموضوع - 00:37:51

ليس لي به اي علاقة تقول هذا الموضوع ليس لي فيه ناقة ولا جمل. هذا مثل عربي ضمنه الطغرائي رحمة الله عليه. في هذا او في هذا البيت فقال يا ايتها النفس لماذا ما زلت تقيمين في بغداد مع انه ليس لك بها سكن وليس لك فيها اهل - 00:38:11 وليس لك فيها ناقة ولا جمل ليس لك بها اي علاقة باختصار ثم اذا واضح في هذا البيت ان الرجل متضجر من اقامته في بغداد. ويريد الخروج منها. لكن في البيت الذي يليه سيدكر اسباب تضجره - 00:38:31

سيدكر اسباب تضجره بالتفصيل ولماذا يريد الخروج من بغداد؟ فيقول ما ان عن الاهلي هذا السبب الاول ناء عن الاهلي. انا اولا بعید عن اهلي انا بعيد عن اهلي اهلي الظاهر انهم كانوا في ايران ما زالوا. ولم يأتي بهم الى بغداد. ناء عن الاهلي. هذه الاشكالية الاولى - 00:38:48

ثانيا صفر الكف يعني لا املك قرشا صفر. صفر الكف اي معدم تماما لا املك مالا. صفر الكف. ثالثا منفرد اي وحيد فهو واضح انه كان يشعر بالوحدة في بغداد. منفرد لا يجد انيسا ولا صديقا كما سيأتي في البيت الذي يليه - 00:39:12 ناء عن الاهلي هذا السبب الاول الذي ضجره من الاقامة في بغداد وانه معدم صفر الكف. ثالثا منفرد اي منعزل لا يوجد صديق اشعر بالوحدة والغربة في هذه البلدة. ثم اتى بالتشبيه لاحظوا هذا من التشبيهات تزين الافكار. قال كالسيف - 00:39:32

عربي متناه من الخل. قال انا كالسيف عري اي جرد. عري اي جرد. متناه اي جانبا. والسيف له جانب جانب من هنا وجانب من هنا كالسيف عري متناه من الخل. الخل هي نقوش ذهبية وفضية يزيّن بها - 00:39:52

غمدوا السيف الغمد الذي يوضع فيه السييف. هذه تسمى الخلل وهي جمع خلة وهي نقوش ذهبية او فضية تطرز بها اغماس السيوف فهو يقول حاليا في بغداد كالسيف المجرد عن ماذا؟ او الذي جرد متناه عن الغمة - 00:40:12

لكنه كان عن الغمد او عبر عن الغمد من خلال الخلل. لان الخلل لا تكون الا على الغيمة. فهو يقول انا في بغداد كالسيف من دون غمده هذا حاله كالسيف من دون غمده. طب هو ماذا يقصد بهذا التشبيه برأيك؟ يقولون اخواني ان الناس والعوام اه يحتقرن السيف - 00:40:32

الذى لا غمد له الناس والعوام هذا عرفهم يحتقرن السيف الذي لا غمد له وينبذونه. مع ان الغمد ليس هو المقصود من السييف اصلة وانما المقصود من السييف ان تضرب به الاعناق. حدته وبطشه. لكن هكذا النظرة القاصرة للمجتمع. اذا رأوا سيف حتى ولو كان ماضيا - 00:40:54

شديد الضرب لو رأوا سيفا من دون غمده لا يعبّون به ويحتقرونه. وكأنهم يتكلم عن نفسه انا كالسيف ماض صاحب عزيمة صاحب عقل حكمة صاحب فهم هذا هو سيفه. لذلك شبه نفسه بالسيف انه ماض مخاطر مغامر - 00:41:18

عقل مفيد لكن للأسف الناس لا تلتفت الي لانني جردت من غمدي. اه الغمد الذي يقصده هو المال لان الناس للأسف عقولها قاصرة اذا رأوا الرجل فقيرا معدما حتى ولو كان اذكياء. واعلم العلماء اصحاب العقود القاصرة والطغام من الناس لا يعبّون به. يقولون فضل - 00:41:38

الرجل في ماله لكن اصحاب الفضل واصحاب العقل والفهم هم الذين يعرفون ان حقيقة الفضل في معدن الانسان وجواهره حتى ولو

كان فقيراً معدماً لا يملك شيئاً فهو يقول أصبحت في بغداد اذا نائم عن الاهل. صفر الکف وقال انا فقير معدم منفرد -

00:42:00

انفراده وترك الناس له وهجر الناس له انما كان بسبب خلوه من المال. وهذا سيوضح لكم اکثر واکثر. ربما البعض يقول يا شيخ انا شايف المنصب اکثر. انا اقول المنصب محتمل. او قد يكون من ضمن المعنى الجملي. ايضاً لا اشكال في ذلك. لكن المال اکثر واکثر في حسبة - 00:42:20

طغرائي والشاهد سيأتيكم بعد قليل. المهم اذا الطغرائي يصف لماذا هو متضجر من الاقامة في بغداد؟ لانه قال انا ناء عن اهلي هذا

اولاً وفقير معدم صفر الکف منفرد وحيد. حالياً كحال السيف الذي فيه الفوائد العظيمة لكن الناس لا تعبى - 00:42:40

اذا جرد وعرى متناه من الخل اذا كان مجرد عن غمده. وانا الان للأسف مجرد عن غمدي لا املك الغمد وهو المال. طيب دعونا نكمل معه. قال ما زال يشكو حاله في بغداد. قال فلا صديق اليه مشتكى حزني ولا انيس - 00:43:00

اليه منتهي جدلي لا اجد صديقاً في بغداد اشكو اليه احزاني. وهذا واضح. ولا اجد انيساً اليه انهي افراحني. لان الجدل هو الفرح قال ولا انيس اليه منتهي جدلي اي افراحني. لا اجد صديقاً اشكو اليه همومي واحزاني. ولا اجد انيساً ابث اليه افراحها - 00:43:20

وسعادتي في هذه الاقامة. فلا هناك انسان اشكو اليه الحزن ولا هناك انسان اشكو اليه الفرح. وهذه حالة شديدة من البوس التفرد والعزلة التي كان يمر بها رحمة الله عليه في بغداد. ثم يرسم لنا طول غريته عن وطنه. بمشهد بديع - 00:43:43

انظروا كيف رسم لنا طول اغترابه؟ فيقول طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها ارى العسالة الزبل اعید البيت. طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرأ العسالة الزبل ان نفكك المفردات طال اغترابي اي طالت غربتي حتى حنا اي اشتاقاً راحلتي - 00:44:03

راحلة هنا بمعنى الجمل والجمل مذكر. لذلك قال حتى حنا ذكر الفعل ولم يؤنث مع ان المبادر الى اذهانكم ان يؤنث الفعل يقول حتى

حنت راحلتي لكنه لم يؤنث. بل ذكر الفعل لان الراحلة هنا تفسر بالجمل والجمل مذكر - 00:44:33

يقول حتى حن راحلتي ورحلوها وقال العسالة الزبلي باسم الله الراحلة عرفناها الجمل والرجل هو المتع الذي يوضع على الراحلة. الرجل هو المتع الذي يوضع على الراحلة فهمنا معنى الراحلة الجمل والرجل المتع الذي يوضع على الجمل وقرأ القرى هو الظهر.

القرى هو الظهر فقال وقر - 00:44:54

غسالة العسالة هذا جمع عسال والعسالة اسم من اسماء الرماح وتسمى الرماح عسالة لانها بطبعتها تهتز. لان العسال هو الشيء الذي يهتز في يد حامله والرماح بطبعتها اذا اراد الانسان ان يرمي بها لابد وان يهزها في يده قبل ذلك ثم بعد ذلك يرميها. فلذلك من - 00:45:28

اسماء الرماح انها عسالة ومفردتها عسال. قال وظهور الرماح الذبل. الذبل جمع دابل والذبل معناها الرشيق اللينة وهذا من الصفات التي تمتلك في الرماح ان تكون رشيقه لينة حتى يمكن او يستطيع الانسان ان يرمي بها بسهولة لانها اذا كانت - 00:45:52

صعبه او ثقيلة يصعب على الانسان ان يرمي بها. فهذه من الصفات المرغوبه في الرماح ان تكون من الذبل. اي لينة سهلة الحمل سهلة الرمي. فيقول لان المشهد كيف رسمه؟ يقول طال اغترابي عن وطني وبعدي عن اهلي. حتى - 00:46:12

حننا يعني لست انا الذي فقط حننت الى الوطن بل راحلتي جمي والرجل الذي على جمي واعالي وظهور الرماح احملها معي على عاتقي اينما ذهبت. كلها حننت الى الوطن. فهو يرسم لك ان كل شيء حوله - 00:46:32

الى الرجوع الى ارض الوطن. ليس هو فقط الذي عنده حنين. جمل عنده حنين. المتع الذي على جمله عنده حنين. اعالي الرمال وظهور الرماح الذبل التي يحملها على عاتقه وهو يتنقل ويسافر من بلدة الى اخرى ايضاً عندها حنين. فهذا بلاغ عالي - 00:46:52

في تصوير شدة الحنين والشوق التي يشعر بها تجاه وطنه واهله. الذين تركهم من فترة بعيدة متطاولة الاغتراب حتى حن راحلتي ورحلها وقال العسالة الذبلي طيب اذا بعد ان قال طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرأ العسالة الدبلي قال وضج من لغب

نضوي وعج - 00:47:12

جريمة القى ركابي ولج الركب في عزلي ما زال يرسم الصورة. صورة ان كل شيء حوله يريد ان يستريح من هذا العناء الطويل. فان الطغرائي غادر وترك اهله فيها منذ سنوات متطاولة ولم يعد اليها واتعب نفسه بالترحال من مدينة الى مدينة حتى استقر بها الحال في بغداد فيقول - 00:47:39

وضجة ضجة يعني صاح وصرخ من لغب اي من تعب. قال سبحانه وتعالى وما مسنا من لغوب. اللغوب هو التعب. قال ضج من لغب اي من تعب نضوي. النضو هو اخوانى آآ البعير الهزيل الذي اصابه الضعف بسبب كثرة - 00:48:04

هذا يسمى نضو قال نضو اي بعيри الهزيل الذي تعب واصبح نضوا بسبب كثرة الترحال كما نقول في لغتنا العامية. وضج من لغب ندوى البعير الهزيل الذي اركبه صاح بي وقال يا فلان ترى نحن استوينا. وضج من لغب ندوى. قال - 00:48:24

وعجل ما القى ركابي. عج ايضا مثل معنى ضجة. عج بمعنى صاح. وعج اي صاح وصرخ لما القى اي من والشدائى في هذه الترحالات وعجل ما القى ركابي. الركاب هي الايل التي تكون معك في القافلة التي تسافر فيها. فإذا - 00:48:50

هناك جمل يضع عليه راحلته. وهناك رحله. هناك جمل يضع عليه رحله وذكره في البيت السابق. وهناك بعيير يركبه وهناك جمال معه ايضا في القافلة. لاحظوا المشهد المتكامل الذي يرسمه لنا. البعير او الجمل الذي يضع - 00:49:10

وعليه رحله وذكره في البيت السابق. النضو وهو البعير الهزيل الذي يركبه. والركاب الجمال التي معه في القافلة. والتي تذهب او حيثما حل وارتحل. يقول وعجت وصاحت لما القى ركابي اي جمالي التي تكون معه في سفرى وترحالى. كلها صاحت - 00:49:30

ولج الركب في عزل الركب هم رفقاء السفر. الركب هم رفقاء السفر بالتحديد اذا كان معك اصدقاء في الحضر هؤلاء لا يسمون ركبة. الركب هم رفقاء السفر بالتحديد. فقال ولج لج يعني اقاوم اقاوم وداوم لج بمعنى اقاوم وداوم اي وداوم واقام الركب اي - 00:49:50

اصحابي في السفر على عذري ولوبي بسبب كثرة مغامراتي ودخولى في الشدائى وخوضى فيها من مدينة الى اخرى فلاحظوا كيف يرسم المشهد باحترافية. المشهد في البيت السابق مشهد حنين الراحلة والرحل واعالي الرماح الى الوطن. المشهد - 00:50:16

في هذا البيت مشهد الصراخ والضجيج الذي ينبع من نضوه والذي ينبع من الركاب والجمال التي معه في سفره والذي ينبع من آآ الركب رفقاء السفر الذين يرتحلون معه من مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية - 00:50:36

فالندو والركاب تصرخ وتصيح. والركب يلومونه على كثرة هذا الترحال او الترحال ويطلبون منه المقام والعودة الى ارض الوطن وخلص فتنته من هذه المغامرات التي اتعبتنا فيها. وكل مرة ندخل في مغامرة اخطر من الاخرى - 00:50:56

كلامه اصحابه وصاحت به ناقته واصح به الجمال الذي معه وحنت راحلته ورحله. انظروا هذا المشهد الكثيف المتحرك الذي يرسمه لكم ضمن هذين البيتين. طيب لكن هنا الان في البيت الذي يليه سيدأ يعتذر ويبين السبب الذي - 00:51:16

لكرثة الترحال وطول الاغتراب. الان هو يريد ان يعتذر لاصحابه وللركب الذين يلومونه. ويخبرهم ان هناك سبب هناك شيء يدفعه او هو لكرثة الترحال فهو لا يكثر من الترحال لهوا وعيثا كلما. اصحاب النفوس الشريفة لهم مقاصد في تصرفاتهم وفي اعمالهم ولا يفعلون من اجل مقصود شريف؟ اه الطغاة - 00:51:36

الاشياء لمجرد العبث واللهو. فبدأ في البيت الذي يليه يذكر لماذا هو يكثر الترحال والسفر فماذا قال قال اريد بسطة كف استعين بها. على قضاء حقوق للعلى قبلى. اه الان هو - 00:51:56

علل لماذا اكثر الترحال؟ يقول يا جماعة الخير انا سفري وترحالى ليس لهوا وعيثا. وانما ابحث عن بسطة الكف بسطة الكف ماذا يكنى بها عن ماذا؟ عن السعة في المال. والسعفة في الرزق. اريد بسطة كف لذلك كما قلت لكم الغمد هو المال لانه هنا - 00:52:17

ان هو شخص يبحث عن المال لكن هل يبحث عن المال من اجل التكاثر به؟ هل يبحث عن المال من اجل المال ولا يبحث عن المال من اجل مقصد شريف؟ اه الطغاة - 00:52:37

رأي صاحب نفس شريفة ليس صاحب له عبث. يقول اريد بسطة كف اي اريد سعة في المال استعين بها على قضاء للعلا العلا الفضائل قبلى. يقول انا ابحث عن بسطة - 00:52:47

في المال وسعة في المال حتى اقضى بهذا المال حقوق تطالبني بها الفضائل والمرءات تطالبني بها الفضائل والمرءات والامجاد.

فهو يشبه الفضائل والمرءات والامجاد بانسان هذا الانسان يطالب ابا اسماعيل الطغرائي اه بالمال حتى يأتيه ويحل عنده -

00:53:05

يشبه الفضائل والمكان والمرءات بانسان تطالب ابا اسماعيل الطغرائي بحقوق حتى تحل عنده وتأتيه حتى تحل عنده وتأتيه فهو يخبر الناس حوله ويخبر اصحابه الذين يلومونه انه مضطر لهذا السفر حتى يحصل بسطة - 00:53:36

المال لاداء حقوق الفضائل. فهو ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان الفضائل والمكان والمرءات لا يمكن ان اتئني ولا يمكنني ان اظفر بها من دون وجود بسطة واسعة في المال. هذه نظرة ابي اسماعيل الطغرائي للامجاد. صناعة الامجاد - 00:53:59

جاد وصناعة المرءات لابد فيها من بسطة في المال. هل توافقون الطغراء على هذه النظرة؟ هذا سؤال اليكم هذه نظرته. يقول صناعة الامجاد اكتساب العلا اكتساب الفضائل يحتاج الى بسطة في المال. يحتاج ان يكون عندك مال. وهذه - 00:54:19

النظرة ايضا اه خلدها المتتبني في قصيده يقول فلا مجد في الدنيا لمن لا مال عنده ولا مال في الدنيا لمن لا مجد عنده لمن لا مجد له او شيء من ذلك يقول المهم في شطره الاول فلا مجد في الدنيا لمن لا مال عنده لا مجد في الدنيا لمن لا مال عنده - 00:54:39

فالمتتبني ايضا قال ما قاله الطغرائي يقول ان المجد لا يحصل لمن كان معدما لا يملك مالا. باختصار يعني حتى الاجابة اقول باختصار الطغرائي شخص يبحث عن الامجاد يبحث عن المرءات على لكنه مقتنع تماما ان اكتسابه - 00:54:59

وللمرءات وللفضائل لا يمكن من دون ان يكون لديه مالا. فهو صفر الكف ويحاول ان يرتحل حتى يكون عنده بسطة من المال من جديد يعيده بها الامجاد وصناعة الفضائل. يعني فعلا وجود ساعة من المال تعينك. انا اقول تعينك على شراء ود الناس - 00:55:19

وعلى شراء احترامهم بسبب ان كثير من الناس وكتير من العوام نظرتهم قاصرة. نحن نتفق اظن جميعا ان معدن الانسان وحقيقة الانسان وجواهر الانسان في اخلاقه وفي فضائله وفي علمه والمال ليس مقاييسا. لكن مشكلة اكثرا الناس من الطغام والعوام يقيسون الانسان - 00:55:39

لماه. فيقول انا مضطر ان اجلب المال لان النظرة القاصرة للناس تدفعني ان ابحث عن مال يكفي وجهي عنهم واشتري به ودهم ولذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتري ود المؤلفة قلوبهم من خلال المال - 00:55:59

كما حدث ذلك في فتح مكة والطلقاء كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم الرجل من الطلقاء المئة من الابل تأليفا لقلوبهم على الاسلام وجود شيء من المال يعين الانسان في الحقيقة على جلب ود الناس. يعين الانسان على جلب ود الناس. لكنني انا ضد ان يعتبر هو - 00:56:15

سبب الرئيس للوصول الى الفضائل والامجاد. انا ضد اعتبار المال هو السبب الرئيس في اكتساب الامجاد والفضائل. لكنه سبب معين نعم هو سبب معين. لكن الطغرائي كما قلنا هكذا نظرته يقول انا اريد ان اؤدي حقوقا للعلا. لان العلا تطالبني - 00:56:35

ما هي الحقوق؟ حقوق مالية. يعني العلا الفضائل الاخلاق تقول للطغرائي ايها الطغرائي تريد منا ان نأتيك وان نحل عندك يجب ان يكون عندك مال. فذهب الطغرائي في رحلة وفي سفر تطاول من اجل ان يبحث عن المال حتى يؤدي هذه الحقوق للعلا وللفضائل - 00:56:55

امجاد لتأتي هذه الفضائل والامجاد وتحل فيه. هذه هي الفكرة التي يدندن حولها الطغرائي واعتذر من خاللها لاصحابه ركابه ولراحته ولنضوه. قال اريد بسط كف استعين بها على قضاء حقوق للعلا قبلي. لكن ماذا حدث - 00:57:15

الطغراء هل وجد بسطة المال التي كان يبحث عنها؟ قال والدهر يعكس امالي ويقعني من الغنيمة بعد الكد بالقفز. ولكن للأسف الدهر يأتي معاكسا لامالي وطموحاتي ولرغباتي. انا ابحث عن بسطة المال لكن الدهر لا يسعفي ولا يساعدني. وليس كذلك فقط - 00:57:35

بل يقعني الدهر ان اعود وان ارضى من الغنيمة بالاياب يعني ان ارضى من الغنيمة ان اعود سالما الى وطني واهلي لا لي ولا علي. العرب تقول للانسان الذي عاد خائبا من دون ان يظفر بشيء يقولون فلا رضي من الغنيمة - 00:58:04

ايابي. يعني اكتفى من الغنيمة ان يعود سالما. لاحظ المال لكنه ما خسر نفسه في نفس الوقت. فبقول الدهر بيقعني. يا ابا اسماعيل

انا انصحك انك ترجع الى وطنك سالما هذا خير لك فلن تحصل مرادك لأن الدهر يحاول ان يقنع ابا اسماعيل - 00:58:24

رأي ان يعود الى وطنه وان يرضي من الغنية يعني يكفيه غنية ان تعود سالما الى اهلك صفر اليدين. وبالتالي لاحظوا كيف الامل والالم متداول في هذه القصيدة. امل الحصول على بسطة في الرزق لكن الم صخرة الواقع ان الايام لا تأتي كما - 00:58:44

يريد ابا اسماعيل او كما يريد ابو اسماعيل الطغرائي رحمة الله تعالى عليه تمام؟ طيب دعونا نكمل اذا والدهر يعكس امالي ويقنعني من الغنية بعد الكد بالقفيل. القفل هو الرجوع - 00:59:04

فيقول الدهر يعكس امالي ان يأتي معاكس لطموحاتي واحلامي. ويقنعني من الغنية بعد الكد الكد بعد تعبي وسفرني يقنعني بعد كل هذا الكد بالقفيل اي بالرجوع. القفل هو الرجوع لا لك ولا عليك. جميل. الان انتهى المشهد او المقطع الاول من القصيم - 00:59:20

هذا المقطع اولا يعزي فيه الطغرائي نفسه بعد ان خلا عن كل المناصب الدنيوية في البيتين الاولين. ثم يخبر عن حالته وصل اليها في بغداد وانه متضجر وكيف ان كل شيء حوله يتعلق به يتضجر ايضا من هذه الاقامة. ويطلب الطغراء بالعودة الى ارض الوطن. لكن

الطغاة - 00:59:40

اي بدر لنا وفسر لنا لماذا هو مضطرب ان يخوض هذه الغمار وهذه الرحلات يريد ان يظفر بالمال حتى يحصل المجد حتى يحصل مجد والاحظ النفس الشريفة التي تبحث عن تحصيل الامجاد. ويريد ان يخاطر المخاطرات ويهجر الاهل والوطن السنوات - 01:00:00

حتى يحصل هذه الامجاد وهذه الفضائل والمرءات لكن في النهاية يقول ان الدهر يعني جاء بالعكس من امال وطموحاتي ويقنعني بالعودة. طيب الان نذهب الى مقطع جديد في القصيدة هذا المقطع الجديد الطغرائي رحمة الله عليه يصور لنا فيه قصة وحكاية.

وقدت بينه وبين صاحب له في السفر - 01:00:20

حكاية يقصها علينا الطغرائي قصة وقعت بينه وبين صاحب له في السفر. طبعا هل هذه قصة حقيقة؟ ام قصة ترميزية يريد ان يرمز بها الطغرائي الى شيء معين هذا جهد ذهني علينا ان نبذله انا وانت حتى نصل للحقيقة - 01:00:47

المهم يقص علينا الان في هذا المقطع الجديد قصة قصته هو مع احد اصدقاؤه الرفقاء له في السفر كيف ان الطغرائي حاول ان يقنعه بمحاجة خطيرة. هذه الماجاجة هي ماجاجة الوصول والوصال مع فتيات حسنوات جميلات مقيمات في قرية - 01:01:05

فرسان شجعان. هذه هي القصة باختصار. مصاحبته كانه تردد انه انت معقول بذك تذهب لهذه القرية وعليها هؤلاء فرسان الذين

يحمونها لكن شخصية الطغراء الماجاجة التي تخوض الاهوال من اجل الظفر بالمقصود لا تخشى من ذلك - 01:01:30

يريد وصال فتيات جميلات حسنوات رسم صورتهن في الابيات القادمة يريد ان يصل اليهن لكن الوصول اليهن الى هذا المقصود

محفوظ بالمخاطر لانه هذه القرية محاطة بفرسان شجعان اشداء. مصاحبته يعني كانه يحاول ان يقنع صاحبه ويقول - 01:01:50

قل له لا تخشى من هذه الماجاجة فنحن رجال لا تخشى الاهول اذا اردنا الظفر بالمقصود. هل هذه قصة حقيقة ام قصة اراد ان يلمز بها

الى شيء هذا دعونا نصل اليه في النهاية ان شاء الله. فقال في البيت العاشر - 01:02:13

وذى شطاط وذى شطاط كصدر الرمح معتقل بمثله غير هياب ولا وكيل. يقول رب رجل ورفيق شطاطن. الشطاط هو معتدل القامة مش نحوي الجسم. في انسان بتلاقيه رخو جسمه. لأنها معتدل منتصب القامة بجسمه. وذى شطاطن اي رب رجل هذى واو ربه رب - 01:02:30

رجل شطاط معتدل القامة ثم شبهه في اعتدال قامته كصدر الرمح. وكصدر الرمح في اعتدال قامته واقف منتصب هذه صفة مدح.

ورب رجل شطاط كصدر الرمح معتقل معتقل طبعا الذي يظهر لي انها اسم فاعل. وهذا ورد - 01:03:01

اه في شرح الصفدي انها اسم فاعل. وبالتالي يعني انا ارى بعض النسخ تقول معتقل بالفتح. وهذا اسم مفعول. لكن معتقل بكسر هو اسم الفاعل وهذا الذي يظهر لي والله تعالى اعلم الا يعني على تأويل ان المعتقل وصف للرمح لكن الا ظهر لي وكما قال الصفافيسا فاعلا - 01:03:21

وصف لهذا الرجل الشطاط. قال ورب رجل شطاط معتدل القامة. كصدر الرمح في اعتدال قامته معتقل يعني ماسك بمثله بمثله

المراد بمثله يعني ماسك بشيء يشبهه والشيء الذي يشبهه هو ذكره لك قبل قليل - 01:03:41

الرمح وهذا من الاساليب الجميلة في البيان. يعني كيف اقول لك مثلا حتى اقرب لك الصورة؟ مثلا عندك صاحب شجاع فتقول لي صاحب شجاع كالاسد. وصاحب الشجاع هذا فعلا معه حيوان الاسد دايما معه يذهب به ويأتيه. فتقول - 01:04:01
صاحب شجاع كالاسد يأتي بمثله انت قصدك بمثلي هنا ليس برجل مثله. لا يأتي بمثله في الاسدية. لكن هذا المثل هو مثل حقيقي اسد حقيقي حيوان حقيقي. فهذا من الاساليب العربية - 01:04:21

في البيان والاختصار لي صاحب شجاع كالاسد دائمًا معه مثله اي دائمًا معه اسد مثله. يذهب به ويأتي. وهذا ما اراده نعم. اي اوروبا رجل شطاط معتدل القامة يشبه الرمح وكان ممسكا بشيء يشبهه. ويقصد بالشيء الذي يشبهه الرمح - 01:04:36
فإذا باختصار كنت اسير مع رجل شطاط معتدل القامة ممسك برمح وهذا الرجل ايش صفاتة؟ غير هياب صديقي هذا لا يهاب. اسد في المعارك. غير هياب ولا وكل وليس متکاسل ايضا خمول متکل على غيره، بل هو الذي يبادر ويقوم بالامور بنفسه. فوصف صديقه بانه شطارات معتدلة - 01:04:56

القامة ممسك برمح دائمًا في يده جاهز لا يهاب ولا يتکل على غيره. وهذه صفات جميلة. طبعا وصوا لصديقه بأنه غير هيام هو في الحقيقة دلالة عميقة ي يريد ان يوصلها الطفراي. ما هي؟ هذا السؤال اليكم. لما يصف صديقه بأنه غير هياب ولا وكيل. هو الى ماذا يرمز - 01:05:25

من بعيد ماذا يريد ان يقول؟ الطفرا يا اخواني يريد ان يخبرنا من هم الاصدقاء الذين يختارهم في هذه الحياة. فهو لا يرضي ان يسير في هذه الحياة ويرافق الجناء الضعاف شخصيته انه لا يرافق الا الشجعان. اصحاب المروءات والفضائل. فهو يخبرنا اكثر واكثر عن نفسه. يقول انا شخص - 01:05:45

بدكم ايانى اخوض هذه المغامرة مع شخص تعان كسول جبان لا يمكن انا لا ارافق في حياتي الا الشجعان الفرسان هذه شخصيته لا يرافق الا هذا الصنف من الناس. طبعا وهذا يعكس ما تذكرونه انتم من شجاعته هو ومن جرأته هو لان - 01:06:09
الطيور على اشكالها تقع كما يقولون. طيب نكمل اذا ماذا حدث مع صديقي؟ قال وذى شطاط كصدر الرمح معتدل او معتقلين على ما ارجحه بمثله غير هياب ولا وكل. ايضا من صفات صديقه حلو الفكاهة مر - 01:06:29

دي قد مزجت بشدة البأس منه رقة الغزل. يقول هذا صديقي ايضا من ميزاته انه حلو الفكاهة. ممتع لما تجلس معه لكن انه وقت الجد شديد. مر الجد اي شديد اذا جاء وقت الجد. وهذه صفة ممدحة ايضا. ان وقت الجد ما في لعب عنده. وقت الفكاهة -

01:06:49

فكاهة وقت الجد عنده جد. اذا قال حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت اي قد خللت بشدة البأس منه رقة الغزل. يعني امتزج شدة بأسه برقتة في الغزل والتحبب والكلام في صفات النساء وما شابه ذلك فهذا هو اصل الغزل. المهم ان صاحبه معتدل - 01:07:09
مقتصد ليس هو بالعبوز دائمًا والشديد دائمًا وليس هو بالماء دائمًا بل حالة الوسط هي الحالة المطلوبة في المسلم وهذا من فضائل اخلاق التي تخبرنا بها هذه القصيدة ان الانسان يجب ان يكون معتدلا في صفاتة. عنده شيء من الدعاية وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يداعب اصحابه - 01:07:33

ويمازحهم لكن اذا جاء وقت الجد فهناك جد ولا لهو فيه. طيب اذا حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت بشدة البأس منه رقة الغزل. طبعا اخوانا البعض يقول متى يعني قد يتسائل الى اين - 01:07:53

نقف في هذا اليوم نقف الى البيت العشرين ان شاء الله. نقف الى البيت العشرين باذن الله ولا نتجاوزه. الان وصلنا الى البيت اطنعش ماذا حدث مع صديقه؟ يقول انظروا هذا البيت الرائع حقيقة في التشبيه. رائع جدا في تشبيهاته وفي استعاراته. يقول طردت -

01:08:10

عن ورد مقلته. والليل اغري سوام النوم بالمقلي. يقول طردت سرح الكرى عن ورد مقلتي والليل اغري سوام النوم بالمقلي. اخواني هو ماذا يريد ان يقول في هذه القصيدة؟ يقول الان في هذا البيت - 01:08:31

ساحل البيت من حيث المفردات ثم نعود للتشبيهات التي اتى بها. قال طردت صرحا. الصرح هي الدواب والبهائم السائمة. الدواب والبهائم السائمة التي ترعى تسمى صرحا. الكره هو النوم فقوله صرح الكرة هذا تشبيه لكنه لم يصرح فيه بالتشبيه وانما استخدم التشبيه من خلال اسلوب الاضافة المضاف - 01:08:51

والمضاف اليه من مقاصد اسلوب الاضافة عند العرب في بلاغتهم التشبيه. فهنا بدل من ان يصرح بالتشبيه استخدم اسلوب الاضافة وهو فكأنه يقول طردت الكري النوم الذي يشبه الدواب والبهائم السارحة - 01:09:16

طردت صرح الكرة عن ورد مقلته. الورد هو الماء الذي ترده البهائم السارحة لتشرب منه وقوله والمقلة هي العين. المقلة هي العين. وهذا تشويه اخر. من خلال استخدام اسلوب الاضافة ورد مقلته - 01:09:35

عينه كأنها ورد الماء التي تأتي البهائم لتشرب منها. فهو اذا في هذا الشطر يشبه عندنا صورة فنية صورة بهائم سارحة تحاول الوصول الى الورد الى الماء لتشرب منه. وقصد بهذه الصورة ان - 01:09:55

النوم والكره الذي هو البهائم يحاول ان يصل الى مقلة الى عين صاحبي لينام فالصورة هذه تقابل الصورة هذه. طيب والطغرائي يقوم بطرد هذه البهائم عن هذا الورد. ما وظيفة الطغرائيين في البيت - 01:10:15

وظيفته ان يطرد هذه البهائم وان يمنعها من الوصول الى الورد. يعني هو يطرد النوم عن عين صاحبه وينعنه من الوصول الى مقلته. لكن هناك من يدافع الطغرائي من هو؟ راعي البهائم. راعي البهائم يريد لبهائم ان - 01:10:33

تصل الى وردها. فمن هو الراعي في البيت؟ قال والليل. الليل هو الراعين قال والليل اغرى سوام النوم بالمقلي والليل وهو الراعي في مشهدنا يغري السوام. السوام هي نفسها السرح - 01:10:53

السوام اخواني هي نفسها الصرح هي نفسها البهائم. يعني والليل يغري هذه البهائم. والاحظوا التشبيه نفس الطريقة باستخدام الاضافة سوام النوم بالإضافة يعني النوم الذي يشبه السوام. اي فالليل يغري هذه السوام يعني النوم - 01:11:10

للوصول الى المقل للوصول الى الورد. فهناك حركة كبيرة جدا في هذا البيت يرسمها الطغرائي بصورة ابداعية في الحقيقة يرسم صورة راعي وصورته هو. الراعي وهو الليل يدفع البهائم للوصول الى الورد الى عين صاحبه لينام. والطغرائي - 01:11:30

دفع ويحاول ان يدفع هذه البهائم يمنعها من الوصول الى عين صاحبه حتى لا ينام. الطغرائي الان في ظلمة الليل في ليلة مقمرة نجومها طالعة يسير في قافلة ومعه صاحبه هذا. ويريد ان يتكلم ويتحدث حتى يقطع الليل بالحديث فلا - 01:11:50

لصاحب ان ينام فيحاول ان يطرد النوم لكن رسم لنا هذا المشهد الجميل تمام ثم قال في البيت الذي يليه والركب الان وصف لنا الان وصف لنا حال صديقه كيف ان النوم يحاول ان يغله وهو يطرد النوم عن عينيه ثم يصف لنا حال - 01:12:11

الرافق في هذه الرحلة. قال والركب ميل على الاكوار من طرب افمن طرب صاح وآخر من خمر الكرايمل يقول وبباقي الركب الذين معنا في هذه القافلة الكل ميل اي مائل على الاكوار والاکوار جمع کور. والکور خشبة - 01:12:32

على ظهر الراحلة ويوضع عليها الامتعة. هي كالسرج للخييل. تشبه السرج للخييل. لكن هذه للناقة تكون. تسمى کورا خشبة توضع على ظهر البعير وعلى ظهر الجمل وتعلق عليها الامتعة. فيقول وبباقي الركب الذين معنا مائلون على الاكوار. مائلون - 01:12:55

على الاكوار وينقسمون ما بين شخص طرب صاح يعني رجل صاحي طربان في هذا الليل لربما لصوت حاد او يسمع او شيئا يطربه وما بين اخر ايضا مائل على الاكوار لكنه من نشوة النوم في عينيه - 01:13:15

كالثمن كالسکران يذهب يمينا وشمالا لان الانسان اخواني اذا كان ينام وهو في سيارة او في دابة او غير مستقرة كيف يكون نومه؟ الكل يعلم ذلك فيينا. يذهب في اثناء اليوم النوم يمينا وشمالا. فشبه الطغراء هذه الحالة - 01:13:35

عادة الشخص السکران. كيف السکران ويكون ماشي يمين وشمال؟ كذلك الشخص الذي ينام على دابة او على راحلة تتحرك. يميل يمينا وشمالا كما يميل السکران فيقول الطغرائي والركب الذين معنا في هذه القافلة الكل مائل على هذه الاکوار. ما بين شخص مستيقظ - 01:13:55

بن طربان وما بين شخص من خمر الکره. الکره النوم مر معناه قبل قليل. شبه النوم كالخمر. لانها اذا نزلت على هؤلاء قالوا هم

كالسكارى يميلون يمينا وشمالا على ظهور هذه الرواحل. فقال والركب ميل على الاكوان - 01:14:15

من طرب من طرب عفوا هي طرب طرب صفة مشبهة طالب صفة مشبهة اي ما بين من هنا معناها بينة اي من بين رجل طرب صاح ايقظت واخر من خمر الكراهم كالخمر خمر الكراهة شبه الكره بانه خمر. باستخدام الاخافة ايضا. فيكون من نشوة النوم - 01:14:35
كحال الثمل الثمل السكران. هذا معنى الثمل. السكران يميل يمينا وشمالا. فإذا رفقاءهم ما بين شخص نائم يميل يمينا وشمالا ما بين قارب صاحي آآ اطربه حاد او ما شابه ذلك. المهم وهذه كلها من الفنون في رسم المشهد. هو يريد ان ينقلك معه الى المشهد -

01:15:01

الى عمق الصورة لتحيا معه اجواء القصة. هكذا هي فنون العرب اخوانى في القصائد. ولذلك كانت هذه القصيدة عالية جدا لأنها اقتربت من اسلوب العربي القديم في رسم المشهد بالتفاصيل وبالدقة ليأخذ القارئ والسامع لها الى اجوائها. انت الان تحيا في الاجواء. تتخيل - 01:15:21

طغرائي ويمشي معه صاحبه الشطاط صاحب الفكاهة وصاحب الشدة وصاحب النوم يحاول ان يأتي الى عينيه اردوغان يحاول ان يبعد هذا النوم عن عيني صاحبه وباقي الراكب ما بين شخص مستيقظ طرب وما بين شخص نائم تمبل. هذه المشهد - 01:15:41
الذى رسمه ابتداء نكمل معه. فقلت الان بدأ يخاطب صاحبه فقلت فقلت ادعوك للجلة لتنصرني وانت تخذلني في الحادث الجللي يخاطب صاحبه ويقول له يا صاحب اليأس والشدة ادعوك للجلة للامر العظيم الجلة هي الامر العظيم الخطير. ادعوك للجلة - 01:16:01

لتنصرني واراك تخذلني في الحادث الجللي في وقت الحاجة اليك؟ طبعا خذلان له هو انه يحاول ان ينام يحاول ان يطرد النوم. فيقول انت بدك تخذلني في هاي الساعة انا بدبي اسولف معك نتكلم مع بعض. وانت الان تخذلني وتخلي الى النوم. هناك - 01:16:26
خطير اريد ان اكلمك فيه يكمل قال تنام عنى وعين النجم ساهرة وتستحيل وصبه الليل لم يحلى فقلت ادعوك للجلة لتنصرني وانت تخذلني في الحادث الجلل ثم البيت الذي يليه سامحوني ان انسى احيانا اقلب تنام عيني تنام عنى وعين النجم ساهرة بتنام عنى وتركتني وحيدا - 01:16:46

وعين النجم ساهرة. المراد والله اعلم بعين النجم اي يقصد عينه هو. عينه التي ترقب النجم لأن الانسان المسافر خاصة اذا كان وحيدا عينه تراقب النجوم في السماء. فيقول لصاحبته تنام عنى وتدفع عيني تراقب النجوم في السماء ساهر وحدها - 01:17:16
ما بنفع تنام عنى وعين النجم ساهرة وتستحيل اي يتغير حالك علي وتغير حالى انما هو بالنوم ايضا. وتستحيل وصبع الليل صبع الليل المراد به سواد الليل. شبه سواد الليل بأنه صبغة سوداء داكنة. وصبع الليل لم يحلى اي لم تتغير بعد. فيقول له وتستحيل - 01:17:36

وتتغير عليه والصبغة السوداء في هذا الليل اللي هي ظلمة الليل ما زالت اظلمة الليل قائمة ولم تتحول بعد لماذا تخذلني يا صاحبي؟ هذا هو المشهد. اذا تنام عنى وتركتني وتجعلني وحيدا اراقب النجوم في السماء ساهرا. وتحول - 01:18:01

عليه الى النوم مع ان ظلمة الليل وعمق الليل لم يتحول بعد وما زالت الظلمة شديدة. طبعا هذه كلها اخوانى انا ادعوكم ان تتأملوا الى ماذا يرمز بها ما هي الامور التي يريد ان يعطيها بها اشارات وهذا يفعل فعل امرى القيس في معلقته لأن اكثر الناس يظنون ان معلقة امرى القيس هي - 01:18:24

قصص حب وغرام ومخاهرات مجنون. وفي الحقيقة امرى القيس كلامه اعلى من هذا. وانما يستخدم اسلوب الترميز. للدلالة على افكار معينة واظروا هنا ماذا يريد ان يقصد وفكروا جميعا لعلنا في نهاية هذا المقطع لربما طبعا نهاية المقطع لن تنهيه اليوم في المجلس الغدا ان شاء الله نعرف - 01:18:48

ما هي الرموز التي اراد ان يشير اليها الان بدأ يحدث صاحبه بالمخاهرة الخطيرة التي يريد الوصول اليها الان بعد ان اخبر صديقه انه ما بدبي اياك تخذلني الان. هناك مغامرة اريد ان اخبرك بها ونريد ان نعيشها انا واياك. ما هي هذه المغامرة يا ترى؟ فقال - 01:19:08

فهل تعين على غي هممت به والغي يزجر احيانا عن الفشل؟ هل تعيني على مغامرة فيها غي؟ يعني فيها ضلال. لاحظوا هو نفسه يعترف انه اي المغامرة مش مزبوجة فيها شيء من الغي والضلال. هل فهل تعين على غي؟ هممت به لكن هذا الضلال اريد ان اعمله -

01:19:34

او لماذا تعمل؟ قال والغي يزجر احيانا عن الفشل. احيانا بعض الضلال وبعض الفساد آآ عن الانسان الخوف والجبن و يجعله جريء. لكن هل هذا مبرر لفعل الغي والفساد؟ يعني نعم السرقة تعلم الانسان الجرأة - 01:19:58

بعض المفاسد والجرائم تعلم الانسان كيف يكون جريئا مغوارا. لكن هل هذا مبرر لان يرتكب الانسان الغي وهذه المفاسد من اجل ان يكون جريئ في الحقيقة هذا غير منطقي ان يفعل الانسان الغي والفساد من اجل ان يذهب الفشل يعني الجبن والخور عن نفسه. هذا غير مقبول - 01:20:18

تمام فهل تعين على غي هممت به والغي يزجر احيانا عن اذا في مغامرة فيها غي انا اقول لك يا طالب انه فيها غي لكن الغي احيانا يساعد الانسان على طرح الهموم وعلى الابتعاد عن الفشل وان يكون مقداما. ما هي المغامرة؟ قال - 01:20:38

اني اريد طرق الحي من اضم وقد حماه رماة منبني ثعلبي. اريد يا صاحبي ان فوق الطرق اخوانى هو الذهاب ليلا الى فتاة او الى منزل او الى بيتك الطرق هو الذهاب ليلا الى شيء. ومنه سمي النجم الذي يظهر ليلا في السماء الطارق والسماء - 01:20:59

والطارق لماذا سمي طارقا؟ لانه يطرق في الليل. فاي شيء يأتي ليلا شخص زار الشخص ليلا يسمونه طارق. اي شيء يظهر في الليل ويذور ليلا يسمى ما في العربية طارقا. قال اني اريد طرقا اي اريد ان ازور ليلا - 01:21:22

ذاك الحي الكائن في اما اسم جبل معروف عندهم واما اسم وادي. وانا في الحقيقة لا اعرف موطنه. البعض يقول في المدينة البعض يقول غير ذلك لكنني لا اعرف لا هو لكنه علم. علم على جبل معين او على واد معين. اني اريد طرق الحي من اضم - 01:21:38

وقد حماه رماة منبني ثعلبي. اريد يا صاحبي ان نخوض مغامرة. هذه المغامرة هي ان نطرق ذاك الحي الكائن عند جبل ادم او عند وادي اضم لكن هذا الوادي يا صاحبي حوله فرسان شجعان رماة متقدون كانواهم من قبيل الثعل - 01:21:58

ويشبه الفرسان بأنه من قبيلة الثعل. قبيلة ثعل قبيلة عربية احبابي يضرب بها المثل في اتقان الرمي. قبيلة عربية يضرب بها المثل في اتقان الرمي. قبيل الثعل فلذلك اصبح الشعرا متى ارادوا ان يضربوا المثل ان هذا الشخص رام متقد يقولون هذا - 01:22:22

الشخص كأنه من قبيل الثعل في اتقانه الرمي وفي حدة اصابته. فيقول هناك فرسان يا صاحبي شجعان كاملون حول هذه القرية

وحول هذا الحي اذا رموا سهاما فانها سهام صائبة كانواهم فرسان من قبيلة ثعل - 01:22:42

وان لم يكونوا في الحقيقة من هذه القبيلة لكن هذه القبيلة كما قلنا يضرب بها المثل في اتقان الرمي طيب صاحب الان شيء طبيعي يقول له طيب لماذا نذهب الى هذا الحي؟ وما المقصود من الذهاب اليه ليلا؟ مع وجود هؤلاء الفرسان الذين يحمونه - 01:23:02

ما هذه الورطة التي تريد ان تتحققنا فيها؟ فقال يحمون بالبيض اي السيوف والسيوف تسمى بيضا. والسمري السمرة الرماح يحمون هؤلاء الشجعان بالبيض اي بالسيوف وبالسمري اي بالرماح اللدان اللينة الرشيقه يحمون بالبيض والسمري اللدان به - 01:23:19

سود الغدائر حمر الحلي والحلل. اه خلص عرف صديقه ايش يريد الطغرائي. قال هؤلاء الفرسان ماذا يحمون بسيوفهم ورماتهم قال يحمون نساء جميلات سود الغدائر اي خصال الشعر سوداء والعرب تمتدا في اللسان في المرأة. خاصة اذا كان فيه خصال وطول. وآآ امرى القيس معلقته - 01:23:44

امتدح شعر محبوبته بأنه اسود لما قال وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كفونو النخلة المتعركة قال وفرع يعني شعر وفرع يزين المتن يزن يزن ظهر محبوبتي وفرع يزين المتن اسود فاحم - 01:24:14

يعني اسود شديد السواد فهذا السواد في شعر المرأة محبوب عند العرب ومن صفات الجمال العالية فيها. خاصة اذا اشتد سواده. فقال هؤلاء الشجعان يحمون بالبيض وبالرماح نساء جميلات سود الغدائر نساء لهن غدائر سود - 01:24:36

ويلبس الحلي الاحمر والثياب والحلل الحمراء. وهذا قمة جمال المرأة احبابي ان تجمع بين هذين الامررين ان تكون الثياب حمراء والحلل التي تلبسها بهذا اللون والحللة ايضا التي تلبسها في عنقها وفي يدها - 01:24:59

وما شابه ذلك على اللون الاحمر ويكون الشعر كامل السود او شديد السود كما قال امرؤ القيس اسود فاحم يعني اسود فحمة من شدة سواده. هنا عرف صديقه عرف صديق الطغراء ماذا يريد الطغرائي؟ يريد ان يصل الى هؤلاء النساء الجميلات. ويريد -

01:25:19

وصال العاشقين فقال يحمون بالبيض والسمر اللدان به سود الغدائر حمر الحلي والحلل فالان صديقه الظاهر انه استيقظ قال اذا كان الموضوع بهذه الطريقة معناه الموضع يحتاج الى مغامرة. مع وجود هؤلاء الشجعان - 01:25:39

فهنا الطغرائي لما رأى صديقه كأنه تحمس معه ماذا قال له؟ قال لصديقه بما انك اقتنعت بهاي الفكرة فسلبينا في ذمام الليل فنفحة الطيب تهدينا الى الحل. ما اجمل هذا البيت! على الرغم ما فيه لكنه جميل في الحقيقة في تصوير جمال هؤلاء النساء - 01:25:59

تقول فسر بنا يعني يا صاحبي بما انك اقتنعت بهذه المغامرة فدعنا نقتصر هذا الحي. وانت القائد في هذا المسير. قال فسر بنا يعني انت القائد تقدم وخذ بهذه الرحلة باتجاه هذا الحي حتى نصل الى وصال هؤلاء النساء. قال فسر بنا في - 01:26:19

في زمام الليل هي عهدة الليل والمراد به ظلمة الليل. يعني فسر بنا يا صاحبي في ظلمة هذا الليل معتسفا اي حتى حتى ولو كنت حائرا تائها في طريقك. حتى ولو كنت حائرا تائها. فالاعتكاف ما هو؟ ان يكون الانسان تائها - 01:26:39

عن المقصود الذي يقصد. فيقول الطغرائي لصديقه قد من المسير يا صاحبي حتى ولو كنت حائرا لا تعرف الطريق الى هذا الحي لا تقلق فان الطيبة الذي ينبعث من النساء القاطنات في هذا الحي سيرشدك اليهن - 01:26:59

وهذا دلالة شدة التعطر وحسن الرائحة الطيبة التي تنبعث من من هؤلاء النساء. وهذا وصف اخر لهؤلاء فووصفهم في البيت سابق بانهن سود الغدائر حمر الحل والحلل وفي هذا البيت اي او الحلل عفوا وفي هذا البيت يصف النساء - 01:27:20

بان رائحتهن الطيبة تهدي من يريد الوصول اليهن حتى ولو كان في عمق الصحراء. وهذه كما قلنا تصويب عالي جدا للمشهد. اخواني لما تحلوا مثل هذه القصائد التي فيها شيء من التغزل اهتمت بالناحية التصويرية الجمالية التي يرسم بها - 01:27:38

هذا المشهد امامك لتعرف الذائقه الادبية يعني لا تنظر الى نواحي اخرى. شعر في النهاية. والشعر كما يقولون فيه شيء من الخفة ما يهمنا الناحية الادبية في رسم المشهد. هذا الذي يهمك الان. البعض الان ينظر انه يا شيخ طب ما هذه قضية قد تكون هي قضية محرمة نعم - 01:27:58

هي قضية محرمة انها من ناحية شرعية لا والطغرة يعلم ذلك. لذلك قلت لكم هل هذه القصة حقيقة ولا قصة رمزية؟ فكروا انتم معن في هذه القضية. لكن هذه العرب في اشعارها وقد كان الصحابة يريدون هذه الاشعار. بل سيدنا ابن عباس حفظ قصيدة عمر بن ابي ربيعة الغزلية التي فيها فحش في الغزل - 01:28:18

وكان يقرأها ويبيتسن لانهم كانوا يدركون مقام الشعر والناحية الادبية يختلف عن مقام الحكم الشرعي من حيث الحلاوة الحمرة. فالحكم الشرعي بالتأكيد ان هناك حرمة في مثل هذه العلاقات وما شابه ذلك. لكن الناحية الادبية تفرض اجراء اخرى حينما نحل القصيدة. ان نهتم بتدوين الصور - 01:28:38

طريقته في رسم المشهد والقضايا الشرعية تلك تبحث في اماكن اخرى. فنحن او الشاعر حينما يذكر هذه الامور هو لا يدعو الى الفحشاء كالطغرة اي رحمة الله عليه الا يدعو الى هذه القصص؟ وانما يحاول ان يرسم لك مقاصد من خلال استخدام الاسلوب العربي في قضية التغزل والعلقة بالنساء - 01:28:58

المهم قال فسر بنا في زمام الليل يا صاحبي حتى ولو كنت حائرا معتصفا فان نفحة الطيب الرائحة الطيبة التي تخرج من النساء ستهدينا الى الحل. الحل بخلاف الحل. الحل في البيت السابق هي جمع حلة وهي الزينة لباس الزينة. واما الحل بكسر - 01:29:18

فهي جمع حلة والحللة هي البيوت. فالحلل هي بيوت القوم. الحلل هي جمع حلة. والمراد بالحلل بيوت القوم فيقول لصاحبه ان نفحة الطيب ستوصلك الى بيوت هؤلاء النساء حتى ولو كنا تائبين في الصحراء فلا تقلق. اذا هو يغير صديقه بهذه القضية. قال -

01:29:38

انظروا هذا البيت العالى ايضا. قال فالحب حيث العيد والاسد رابضة حول الكناس لها غاب من الاسل. بيت فخم جدا حقيقة في رسم المشهد ايضا الرجل عالى جدا في تشبیهاته يقول فالحب اي حببتنا حيث العداء - 01:30:02

اي في وسط العدا قاطنة. فالحب حيث العداء والاسد رابضة حول الكناس لها غاب من الاسل. يقول حببتي حيث العداء قاطنة في وسط العداء. طب من هم الاعداء؟ الفرسان الشجعان الذين يحمون القرية جعلهم اعداء لانهم يحولون - 01:30:22

بينه وبين الوصول الى معشوقته وحببته التي يريد وصالها. فقال فالحب حيث العدا والازد رابضة لاحظوا انصاف الطغرائي.

الطغرائي شخص منصف اخواني حتى مع خصومه. وصفهم مع انهم يحولون بينه وبين - 01:30:44

وصفهم بانهم اسود. قال والاسد رابضة حول الكناس. الكناس الكناس اه هي جحور الظباء بيت الظبي وجحر الظبي يسمى كناسا في العربية. جحر الظبي فهو يشبه بيوت هؤلاء النسوة اللواتي شبههن ضمنيا - 01:31:02

بانهن كالاضبا والعرب كثيرا ما تشبه المرأة في جمالها وقامتها وحسنها واتساع عينيها بالظباء. فيقول آآ ان هؤلاء النسوة الظباء في

كناسهن اي في جحورهن يعني في بيوتهن. وحول هذه الكناس حول جحور الذباء الاذدر رابطة. الحراس واقفون حول مداخل القرية - 01:31:27

وحول هؤلاء الحراس الاسود الرابضة هناك غابة من الاسل الاسل هي الرماح فهو ولا انا كثرة الرماح التي في ايدي هؤلاء الاسود

الرابطة من كثرتها كانها اصبت كالشجر غابة من الرماح - 01:31:51

غابة من الرماح عند هذه الاسود الرابطة يحمون بها الظباء النساء الجميلات القاطنات في الكناس. انظروا الدقة العالية الاحكام العالى في التشبیه. رجل ليس سهلا في تشبیهاته وفي قدرته على تصوير المشهد. هنا الفنیات اخواني - 01:32:11

الظاهر هنا يتفاوت الشعراء. يعني الشعراء كلهم يتكلمون عن الغزل. خاصة في الشعر العربي القديم. لكن هناك من يحسن الاتيان بتجمیل تشبیهات واستعارات عالیة تجعلك تطرب وانت تسمع هذا الغزل. وهناك من تجد تشبیهاته مموجة - 01:32:31

لا قيمة لها لا تشعر معها بالجمالية وانت تقرأها. فهنا الطغراء درجته عالیة الحقيقة في التشبیهات. ويبدل هذا على رسوخه وعلى الكبير في باب الادب. فانظر كيف يرسم لك حبيبه قال فالحب حيث العيد والاسد رابطة حول الكناس لها غاب من الاسل - 01:32:49

طبعا صديقه الان بيقول الله هذه ورطة يا طغرا يعني بدق نذهب لهذه المرأة نصلها والاسد رابضة والغابة من الرماح ايش نريد بهذه القضية لكن شخص طموح كالطغراء لا يهاب كل الصعاب. هو مستعد ان يخوض كل هذه الصعاب حتى يظفر ببغيته ويصل الى حاجته - 01:33:09

ماذا حدث بعد ذلك اخواني هل اكتملت قصتهم بالنجاح اين ذهبا؟ ماذا وقع في نهاية قصة العشق؟ هذا نكمله ان شاء الله في

المحاضرة القادمة باذن الله حتى لا نطيل - 01:33:32

اكثر من ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:33:45